M

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهـادة ماستر الطور الثاني ل.م.د
تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

العنوان

تقييم مستوى الصحة النفسية في ميدان العمل

-دراسة ميدانية على عينة من ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى صالح بلخوجة نور الدين تيارت -

إعداد:

- جريو وردة
- زروقي سارة

إشراف:

د. قرينعي أحمد

لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
		رئيسا
قرينعي أحمد	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
		مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا على إتمام هذا البحث العلمي والذي الهمنا الصحة والعافية والعزيمة

فالحمد لله حمدا كثيرا.

لا يسعنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من الوقوف وقفة حزينة نعود فيها إلى أعوام قضيناها

في رحاب الجامعة مع جميع أساتذتنا الكرام خاصة وزملاءنا عامة .

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والاحترام والتقدير والامتنان إلى اللذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى اللذين مهدوا لنا درب العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذنا المشرف " **قرينعي أحمد**" على الجهد الذي بذله معنا وعلى نصائحه ودعمه وتوجيهاته، في سبيل إخراج هذا العمل. فنقول بشراك قول النبي صلى الله عليه وسلم: **"إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ".**

كما نشكر جميع من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا يد العون وزودنا بمعلومات قيمة

فندعو من الله أن ينور ظلماتهم التي تواجههم في طريقهم .

فلهم منا كل الشكر والاحترام.

إهداء

أهدي تخرجي إلى من كان وسوف يظل إلى الأبد رمز الشجاعة والتحدي والعطاء والحب والذي أعطى دون انتظار مقابل، إلى من رحل باكرا تاركا في قلبي غصة لا تزول إلى آخر العمر "أبي رحمه الله".

إلى جنة الله على الأرض ونور بصيرتي في هذه الحياة أمي الغالية

إلى من شاركوني الألم والأمل...النجاح والفشل...أصدقائي الأوفياء

رشيدة، نورة، حنان، سارة، زهرة، فتيحة.

إلى من انتظروا قطاف ثمرة جهدي طويلا، فكانوا شركاء كل بسمة ودمعة وحسرة أحباب

أخواتي: مخطارية، نوال.

إلى من كان سندي في هذه الحياة والكتف الذي أتكئ عليه أخي الحبيب ناصر، أمين، وعبد القادر

وإلى كل براعم العائلة.

وردة

إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على اشرف خلق الله

بداية نحمد الله سبحانه وتعالى على إنجاز هذا العمل

وأهدي ثمرة جهدي إلى والدتي الغالية ووالدي العزيز أطال الله في عمريهما

شكر لهما على حسن متابعتهما لي في مشواري الدراسي وتشجيعهما المتواصل لي

إلى إخواني مخطار، محمد، أمين

إلى أخواتي رشيدة، فتيحة، كلثوم

إلى البرعمة نسرين وألاء وعائلتي الكريمة إلى جميع صديقاتي بالذكر حنان، نورة، زهرة

إلى رفيقتي في إنجاز هذا العمل "وردة"

إلى كل من تذكره قلبي ونسيه قلمي راجية من المولى تعالى أن يجزيهم عني حسن الثواب.

سارة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى الصحة النفسية لدى الممرضين العاملين بمصلحة تصفية الدم وأمراض الكلى بلخوجة نور الدين بتيارت، من خلال أبعادها والتي شملت تقبل الذات، الالتزام العام، السعادة، الضغط النفسي والسلوكات الإيجابية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة من الممرضين بلغت(50) ممرضا وممرضة وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الصحة النفسية متوسط لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى.
- مستوى تقبل الذات متوسط لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى.
- مستوى الالتزام العام متوسط لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى
- مستوى الضغط النفسي متوسط لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى.
- مستوى السعادة متوسط لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى
- مستوى السلوكات الإيجابية متوسط لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى.
- توجد فروق في مستوى الصحة النفسية لدى الممرضين العاملين بمصلحة تصفية الدم وأمراض الكلى تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق في مستوى الصحة النفسية لدى الممرضين العاملين بمصلحة تصفية الدم وأمراض الكلى تعزى لمتغير الأقدمية .
- توجد فروق في مستوى الصحة النفسية لدى الممرضين العاملين بمصلحة تصفية الدم وأمراض الكلى تعزى لمتغير السن.

وبناء على النتائج المتوصل إليها ، ووصولا إلى الهدف العام من دراستنا المتمثل في معرفة مستوى الصحة النفسية لدى عمال مركز تصفية الدم بلخوجة نور الدين بتيارت، ولتثمين نتائج الدراسة نقترح ما يلي:

- الاهتمام بالصحة النفسية المرتبطة بالعمل عن طريق الوقاية من المخاطر المهنية وخاصة منها المخاطر النفسية الاجتماعية.
- حماية وتعزيز الصحة النفسية في مكان العمل بتوفير أخصائي نفسي يتابع العمال.
- دعم العاملين الذين يعانون من اعتلالات في الصحة النفسية للمشاركة في العمل.
- اتخاذ إجراءات لمعالجة العاملين الذين يعانون من اضطرابات في الصحة النفسية بمشاركة هادفة من (الإدارة، طبيب العمل، الأخصائي النفسي، العمال الذين لديهم تجربة في اعتلالات الصحة النفسية).

الكلمات المفتاحية: الصحة النفسية، الممرض، ميدان العمل.

Summary:

The aim of this study was to evaluate the level of psychological health among nurses working in the Dialysis and Kidney Diseases Center in Belkhouja Nour Eddine in Tiaret. This was done through various dimensions, including self-acceptance, general commitment, happiness, psychological stress, and positive behaviors. To achieve the study's goals, a descriptive method was used, and the study was conducted on a sample of 50 nurses. The following results were obtained:

- The level of psychological health among nurses in the Dialysis and Kidney Diseases Center is average.
- The level of self-acceptance among nurses in the Dialysis and Kidney Diseases Center is average.
- The level of general commitment among nurses in the Dialysis and Kidney Diseases Center is average.
- The level of psychological stress among nurses in the Dialysis and Kidney Diseases Center is average.
- The level of happiness among nurses in the Dialysis and Kidney Diseases Center is average.
- The level of positive behaviors among nurses in the Dialysis and Kidney Diseases Center is average.
- There are differences in the level of psychological health among nurses working in the Dialysis and Kidney Diseases Center attributed to gender.
- There are no differences in the level of psychological health among nurses working in the Dialysis and Kidney Diseases Center attributed to seniority.
- There are differences in the level of psychological health among nurses working in the Dialysis and Kidney Diseases Center attributed to age. Based on the obtained results and to achieve the overall objective of our study, which is to determine the level of psychological health among workers in the Dialysis Center in Belkhouja Nour Eddine in Tiaret, we propose the following:
- Focus on work-related mental health by preventing occupational risks, particularly social and psychological risks.
- Protect and promote mental health in the workplace by providing a psychologist to support employees.
- Support workers with mental health disorders to participate in work.
- Take measures to address workers with mental health disorders through meaningful collaboration among management, occupational physicians, psychologists, and workers with experience in mental health disorders.

Keywords: Psychological health, nurse, workplace.

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء.

ملخص الدراسة.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1. إشكالية الدراسة: 4
2. فرضيات الدراسة: 6
3. أهمية الدراسة: 6
4. أهداف الدراسة 6
5. مفاهيم الدراسة: 7
6. أسباب اختيار الموضوع: 7
7. الدراسات السابقة: 8
8. التعقيب على الدراسات السابقة 13

الفصل الثاني: الصحة النفسية

تمهيد 15

1. مفهوم الصحة النفسية: 15
2. تعريف الصحة النفسية: 17
3. أبعاد الصحة النفسية: 19
4. مظاهر الصحة النفسية: 22
5. مناهج الصحة النفسية: 24
6. نظريات الصحة النفسية: 25
7. معايير الصحة النفسية: 26
8. عوامل الصحة النفسية في العمل: 27
9. مشاكل الصحة النفسية: 29

خلاصة 31

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد 34
1. الدراسة الاستطلاعية: 35
2. الدراسة الأساسية: ..... **Erreur ! Signet non défini.**
5.2 الأساليب الإحصائية: 46

الفصل الرابع: عرض ومناقشة الفرضيات

تمهيد: 48
1. عرض نتائج فرضيات الدراسة: 48
2. تفسير ومناقشة فرضيات الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة: 56
3. الاستنتاج العام: 60
خاتمة ومقترحات: 61
قائمة المراجع: 63
قائمة الملاحق: 59

قائمة الجداول:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس 44
الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن 45
الجدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية 45
الجدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة المدنية.....45
الجدول رقم (05): يوضح مجال المستوى لمتغير الصحة النفسية 48
الجدول رقم (06): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الصحة النفسية...48
الجدول رقم (07) : يوضح مجال المستوى لمتغير تقبل الذات.....49
جدول رقم (08): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقبل الذات 49
الجدول رقم (09): يوضح مجال المستوى لمتغير الالتزام العام 50
جدول رقم (10): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الالتزام العام.....50
الجدول رقم (11): يوضح مجال المستوى لمتغير الضغط النفسي 51
جدول رقم (12): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الضغط النفسي....51
الجدول رقم (13: يوضح مجال المستوى لمتغير السعادة.....52
جدول رقم (14): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير السعادة 52
الجدول رقم (15): يبين مجال مستوى السلوكات الإيجابية 53
جدول رقم(16): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير السلوكات الإيجابية .53
الجدول رقم (17): يبين الفروق في درجة الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.....54
الجدول رقم (18): يبين الفروق في درجة الصحة النفسية تعزى لمتغير الأقدمية. 54
الجدول رقم (19): يبين الفروق في درجة الصحة النفسية تعزى لمتغير السن 55

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الإنسان أهم كائن منتج، وأهم عنصر في المنظومة، والدعامة الحقيقية التي تستند عليها المؤسسة، فهو مصدر الفكر والتطوير، ولذلك تعمل المؤسسات على توظيف العمالة الجيدة والمؤهلة والحرص على تدريبها وإكسابها المهارات المختلفة من أجل رفع كفاءتهم وقدرتهم في الأداء والعمل على إثارة رغباتهم وتوجيههم في الاتجاه الذي يحقق الأداء المرغوب والمطلوب، ولكي يقوم العامل بأداء الواجبات الملقاة على عاتقه لا بد أن يتمتع بصحة نفسية سليمة خالية من الاضطرابات التي قد تؤثر بشكل سلبي على عطائه، فالعطاء من أهم مظاهر تحقيق الفرد لوجوده وإنسانيته، ذلك لأن الأمراض النفسية تقف كعائق وتترك أثارا مأساوية للعامل المصاب وعلى ذويه وعلى المؤسسة التي يعمل بها، إذ أن هناك العديد من المشاكل التي يواجهها العاملون أثناء قيامهم بعملهم تتركهم يعانون من اختلال في مستوى الصحة النفسية,التي بدورها تؤدي إلى انخفاض في مستوى الأداء والإنتاجية، فالصحة النفسية تسعى جاهدة إلى الوصول بالفرد إلى التمتع بالانسجام النفسي والاجتماعي للوصول إلى مستويات عالية.

والصحة النفسية هي ذلك التوافق التكيفي التام أو الكامل بين الوظائف المختلفة، والقدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ على الإنسان مع الإحساس بالسعادة والرضا لتأكيده لذاته واستغلاله لقدراته وإمكانياته بصورة إيجابية يرضى عنها وتتفق مع فكره وعقيدته.
(دوسن، فاطمة.2021)

مع تعاظم ضغوطات الحياة العصرية التي نعيشها وتزايد تعقيدات بشكل غير مسبوق، أصبح الاهتمام بالصحة النفسية طلبا ملحا من أجل التكيف مع متطلبات الحياة والنجاح في إدارة دفة الحياة. سواء في الحياة الأسرية أو العلاقات الاجتماعية أو في مجال العمل.

وفي هذا الإطار قمنا بتقسيم الدراسة إلى أربعة فصول هي:

الفصل الأول: ويتضمن إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة ثم فرضياتها، يليها التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يشمل هذا الفصل المتغير التابع للدراسة أي الصحة النفسية بدا بمفهوم الصحة النفسية وتعريفها، يليها أبعاد الصحة النفسية، ومن ثم مظاهر الصحة النفسية، ثم مناهج

الصحة النفسية، ثم نظريات الصحة النفسية، ثم معايير الصحة النفسية، تليها عوامل الصحة النفسية وأخيرا مشاكل الصحة النفسية.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة والذي تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية منهج وحدود الدراسة، مكان الدراسة، خصائص عينة الدراسة، أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

الفصل الرابع: تضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

وفي الختام جاءت الخاتمة موجزة لكل ما قد تم في ثنايا هذه الدراسة، قائمة المراجع والمصادر التي تم الاعتماد عليها، إضافة إلى الملاحق.

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. تحديد مفاهيم الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. أسباب اختيار الموضوع
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب على الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

إن التطور العلمي ينعكس على حياة الإنسان بشكل عام وفي مجال العمل بشكل خاص، وقد لوحظ أن ضغوط الحياة قد أصبحت من الظواهر الطبيعية التي تتطلب من الإنسان التعايش والتكيف معها (أبو العمرين، 2008، ص3)، فالعصر الحديث بات يوسم بعصر الضغط والقلق باتجاهاته المادية وصراعاته المستمرة وبالتالي يدفع الإنسان ليعيش تحت وطأة الضغوط النفسية حيث التعب والإرهاق والعمل فوق القدرة على الاحتمال أحيانا، والتوتر واتساع الطموح، والتبدل السريع للقيم والتقاليد والأعراف السائدة والتي لابد من معايشتها (حسان وآخرون، 2021، ص200)، وهذا يتطلب توفر قدر كبير من الصحة النفسية والعامة للإنسان، فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع ذاته، الأكثر قدرة على الثبات والصمود حيال الشدائد والأزمات ومحاولة التغلب عليها (جعرير، 2016، ص133) فالصحة النفسية حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل وسلامة السلوك، وليست مجرد غياب أعراض المرض النفسي (زهران، 2005، ص9) ولها عدة أبعاد منها تقبل الذات، الالتزام العام، الضغط المهني، السلوكيات الإيجابية، والسعادة.

فتقبل الذات من المفاهيم الهامة والمؤثرة في حياة الفرد، فهو رحلة اكتشاف عيوب ومميزات وإمكانات وقدرات الفرد، ويتكون من خلال تقبل الفرد لصفاته وسلوكياته التي يحبها والتي لا يحبها أيضا وبذلك يستطيع أن يضع خطة لثقل المميزات وتعديل العيوب واستغلال الإمكانيات (النمر، 2016، ص3)، أما الالتزام فهو مستوى الإحساس بالارتباط الذي يظهره الفرد أثناء تفاعله مع المحيط سواء كان أفراد، أفكار، مؤسسات، والرغبة في المحافظة على هذه العلاقة وتطويرها (شنيخر، 2018، ص21)، ويتفرع إلى التزام استمراري ومعياري وعاطفي.

إضافة إلى البعدين السابقين فإن السلوك الإيجابي حسب (peter,1974) تظهر سماته على الشخص الإيجابي كالثقة بالنفس والتفاؤل والحرص والاستقلالية والتعاطف الاجتماعي والقدرة على لتحمل والتكيف وفهم الطبيعة الإنسانية بشكل واقعي.

(المدهون، 2016، ص121)

إن الفرد العامل يعاني في مركز عمله من تغيرات اجتماعية أو نفسية مصاحبة للتغيرات التنظيمية وبذلك يتعرض لما يسمى بالضغط المهني الذي يعتبر كرد فعل طبيعي للتكيف مع

الأحداث التنظيمية (سحنون، 2013، ص11)، والكثير من المهن لا سيما المهن ذات الطابع الإنساني كالتمريض يتعرض ممتهنيها لمثل هذه الضغوطات.

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الصحة النفسية، ومن أمثلتها دراسة (خالدي، 2021) التي تناولت مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض في ظل أزمة فيروس كورونا والتي توصلت إلى أن مستوى الصحة النفسية لدى الممرضين عالي، وهو ما توصلت إليه دراسة (جعرير، 2016) حول مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض بالمؤسسات الاستشفائية وعلاقتها بفعالية الذات .

وهو ما تحاول دراستنا تناوله حيث تهدف لمعرفة مستوى الصحة النفسية لدى أفراد العينة، وبالتالي تتلخص إشكالية دراستنا في التساؤل التالي:

ما مستوى الصحة النفسية لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى؟

تتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما مستوى تقبل الذات لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى صالح بلخوجة نور الدين بتيارت؟
- ما مستوى الالتزام العام لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى؟
- ما مستوى الضغط النفسي المهني لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى صالح بلخوجة نور الدين؟
- ما مستوى السعادة لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى صالح بلخوجة نور الدين؟
- ما مستوى السلوكيات الايجابية لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى صالح. بلخوجة نور الدين؟
- هل توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الأقدمية؟
- هل توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير السن؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية العامة:

– مستوى الصحة النفسية لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى مرتفع

2.2 الفرضيات الفرعية:

- مستوى تقبل الذات لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى مرتفع.
- مستوى الالتزام العام لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى مرتفع.
- مستوى الضغط النفسي لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى منخفض.
- مستوى السلوكيات الايجابية لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى مرتفع.
- مستوى السعادة لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى مرتفع.
- لا توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الأقدمية.
- توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير السن.

3. **أهمية الدراسة:**

من المعلوم أن أهمية البحث تتوقف على أهمية الظاهرة موضوع الدراسة وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها وكذلك ما يمكن الخروج به من حقائق قد يتم الاستناد إليها لاحقا

- تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول جانبا من جوانب الصحة وهي الصحة النفسية
- تعميق الفهم واكتساب معارف جديدة حول الصحة النفسية .
- تستهدف هذه الدراسة شريحة مهنية هامة يقع على عاتقها عبء كبير في تقديم العناية الصحية لطبقات المجتمع المختلفة.
- معرفة المستوى العام للصحة النفسية لدى الممرضين والممرضات وكذا التباين والاختلاف في مستواها.

4. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة لـ:

- معرفة مستوى الصحة النفسية لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى
- معرفة مستوى تقبل الذات لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى
- معرفة مستوى الالتزام العام لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى
- معرفة مستوى الضغط النفسي المهني لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى

- معرفة مستوى السلوكيات الإيجابية لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى
- معرفة التباين في مستوى الصحة النفسية تبعا لمتغير الجنس، السن، الأقدمية.

5. مفاهيم الدراسة:

1.5 الصحة النفسية: يمكن تعريفها بأنها حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا شخصيا انفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع بيئته، ويشعر بالسعادة مع نفسه، ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديا، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام. (زهران، 2005، ص9)

2.5 الممرض: هو الشخص الذي يقوم بتقديم خدمات تمريضية من أجل مساعدة الأفراد للشفاء من الأمراض والصدمات.

3.5 تقبل الذات: عرفه (آبني، 2002) بأنه توكيد أو تأييد الفرد لذاته رغم نقاط ضعفه أو أوجه القصور لديه بدلا من عجز الفرد عن قبول ضعفه.(النمر، 2016، ص8)

4.5 الالتزام العام: هو مستوى الإحساس بالارتباط الذي يظهره الفرد أثناء تفاعله مع المحيط والرغبة في المحافظة على العلاقة وتطويرها .(شنيخر، 2018، ص21)

5.5 الضغط النفسي المهني: هو مجموع التغيرات الفيزيولوجية النفسية الجسمية التي يعاني منها الموظف تكون كردة فعل لمجموعة من المثيرات والعاجز عن تحملها في بيئته المهنية. (وازي ونوار، 2018، ص79)

6.5 السعادة: هي أحد مظاهر الصحة النفسية الناتجة عن درجة التوازن في عمل الجهاز النفسي مما يثير شعورا بالرضا والراحة والطاقة.(شنيخر، 2018، ص23)

7.5 السلوكات الإيجابية: يعرف السلوك الإيجابي بأنه السلوك الذي يلقى التقدير في المجتمع ويتمثل في مساعدة الآخرين، والتدخل لإنقاذ حياة شخص والتعاون مع الآخرين.
(المدهون، 2016، ص 121)

6. أسباب اختيار الموضوع:

قمنا باختيار هذا الموضوع بناء على عدة اعتبارات نذكر أهمها في النقاط الآتية:

- إيمان الباحث بأهمية الصحة النفسية للعاملين في قطاع الصحة.
- الإطلاع أكثر على موضوع الصحة النفسية

- يعتبر بمثابة مطلب علمي لإكمال الدراسة والحصول على شهادة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم.

7. الدراسات السابقة:

1.7 دراسة وائل محمد حسان (2021) المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية وأثرها على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العينى

يهدف البحث إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية وأثرها على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العينى من خلال المتغيرات الاجتماعية (العلاقات الاجتماعية) المتمثلة في (العلاقة مع رؤساء العمل العلاقة مع زملاء العمل، العلاقة مع المرضى والزوار، والمكانة الاجتماعية)، وأيضا الفيزيقية المتمثلة في (الإضاءة، الحرارة والرطوبة، التهوية الضوضاء، الأثاث والمعدات) في بيئة عملهم ومدى أثرها أو علاقتها بالصحة النفسية لديهم.

وقد طبق البحث المنهج المسح الاجتماعي، وأجرى البحث على (200) فرد من العاملين بمهنة التمريض عدد الذكور (92) عدد الإناث (108) بمستشفى القصر العينى، تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة.

تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات (معامل الارتباط بيرسون، اختبار الانحدار الخطي)

أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن للمتغيرات الاجتماعية (العلاقات الاجتماعية) المتمثلة في (العلاقة مع رؤساء العمل، العلاقة مع زملاء العمل، العلاقة مع المرضى والزوار المكانة الاجتماعية) والفيزيقية، المتمثلة في (الإضاءة، الحرارة والرطوبة التهوية الضوضاء، الأثاث والمعدات لها تأثير على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في الهدف، فهي تهدف لمعرفة أثر المتغيرات الفيزيقية والاجتماعية على الصحة النفسية لدى عمال مهنة التمريض، في حين أن دراستنا تهدف معرفة مستوى الصحة النفسية لديهم، كما يختلف المنهج المستخدم فدراستنا تتبع المنهج الوصفي في حين أن هذه الدراسة تتبع منهج المسح الاجتماعي، وتتشابه الدراستان من حيث العينة (عمال مهنة التمريض)

2.7 دراسة عايدة ناجي (2020) بعنوان "الصحة النفسية والسيكوسوماتية وعلاقتها بالأداء المهني لدى القابلات (دراسة ميدانية بمصلحتين للولادة بأم البواقي)"

استهدف البحث تقييم الصحة النفسية والسيكوسوماتية وعلاقتها بالأداء المهني لدى فئة القابلات. أما الأدوات التي تم استخدامها فهي مقياس الصحة العامة لـ"غولدبيرج ووليامز " سنة 1991 واستبيان "الأداء المهني: الذي صممته الباحثة. وطبقت أدوات البحث على 51 قابلة بمصلحتين للولادة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: توجد علاقة بين الصحة النفسية والأداء المهني، وتوجد فروق في مستويات الصحة النفسية لدى القابلات لصالح ذوات سنوات الخبرة المهنية الطويلة.

يكمن التشابه بين الدراستين في أنهما يهدفان لتقييم الصحة النفسية وكذا معرفة الفروق في مستويات الصحة النفسية تبعا للجنس، أما الاختلاف فيتبين من خلال المنهج المتبع فدراستنا تتبع المنهج الوصفي التحليلي في حين أن هذه الدراسة تتبع المنهج الوصفي الارتباطي, واختلاف عينة الدراسة ممرضين مقابل قابلات.

3.7. دراسة منار خالدي (2020) تحت عنوان "مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض في ظل أزمة فيروس كورونا (كوفيد-19)

هدفت إلى معرفة مستوى الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض في ظل أزمة فيروس كورونا كما هدفت إلى التعرف على التباين في مستوى الصحة النفسية لدى الممرضات والممرضين تبعا لمتغير الجنس، ولأجل ذلك قامت الباحثة بدراسة ميدانية على 50 ممرض وممرضة موزعين على بعض المستشفيات الحكومية لولاية بسكرة الجزائرية، وذلك باستخدام مقياس الصحة النفسية SCL-90-R لجمع البيانات اللازمة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض في ظل أزمة فيروس كورونا (كوفيد -19) أعلى من المتوسط على مقياس الصحة النفسية SCL-90-R.
- كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الممرضين ومتوسطات درجات الممرضات على مقياس الصحة النفسية تعزى لعامل الجنس (ذكور- إناث).

هذه الدراسة تتشابه مع الدراسة الحالية في الهدف وهو معرفة مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض، والتباين تبعا للجنس وكذا المنهج والعينة، يكمن الاختلاف في أداة الدراسة.

4.7 دراسة بلالة صبرينة(2020) بعنوان "الصحة النفسة وعلاقتها بجودة حياة العمل" (دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الصحة النفسية بجودة حياة العمل لدى الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، لتحقيق هذا الهدف قمنا باستخدام المنهج الوصفي، واعتمدنا على كل من مقياس الصحة النفسية ومقياس ميتشيجان لجودة حياة العمل، طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 90فردا، وفي الأخير خلصت نتائج الدراسة إلى أنه:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصحة النفسية وجودة حياة العمل لدى أفراد العينة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصحة النفسية وظروف العمل المعنوية لدى العينة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصحة النفسية وخصائص الوظيفة لدى أفراد العينة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الصحة النفسية وجماعة العمل لدى الأساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بولاية تيارت.

تتبع الدراستان نفس المنهج (المنهج الوصفي) إلا أن الدراسة الحالية تهدف لمعرفة مستوى الصحة النفسية ودراسة بلالة تهدف لمعرفة علاقتها بجودة حياة العمل، ويتضح الاختلاف أيضا في عينة الدراسة.

5.7 دراسة تومیات عبد الرزاق (2018) بعنوان "الصحة النفسية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لأستاذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي (دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانويات ولاية المسيلة)"

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية والأداء الرياضي والوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، والكشف عن مستوى الصحة النفسية لديهم، وكذا مستوي أدائهم.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي حيث اشتملت عينة الدراسة على (20) أستاذا للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية المسيلة خلال موسم 2018/2019.

وتمثلت أدوات الدراسة التي استعان بها الباحث في الأدوات التالية: مقياس الصحة النفسية، إستبيان تقييم الأداء الوظيفي. وتمت المعالجة الإحصائية عن طريق الرزمة الإحصائية،

فتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أساتذة التربية البدنية والرياضية يتمتعون بالصحة النفسية، وأنه توجد مستويات متباينة للأداء الرياضي والوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في كل من تخطيط الدرس تنفيذ الدرس التقويم تنظيم وإدارة الفصل). وجود مستويات متباينة للأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى أفراد العينة وتختلفان في المنهج فهذه الدراسة تتبع المنهج الوصفي الارتباطي في حين أن المنهج الذي تتبعه الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي، وكذا اختلاف العينة.

6.7 دراسة جعرير سليمة بعنوان "مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض بالمؤسسات الاستشفائية وعلاقتها بفاعلية الذات (دراسة ميدانية بولاية شلف)"

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض بالمؤسسات الاستشفائية وعلاقتها بفاعلية الذات، " ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وقامت بتطبيق مقياس الصحة النفسية، ومقياس فاعلية الذات على عينة من الممرضين والممرضات بلغت (50) ممرض وممرضة .

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

– أن الممرضين والممرضات يتمتعون بمستويات عالية من الصحة النفسية وفاعلية الذات.

– وجود علاقة بين الصحة النفسية وفاعلية الذات لدى الممرضين والممرضات.

– وجود فروق دالة إحصائيا في مستويات الصحة النفسية بين الممرضين والممرضات.

يظهر التشابه بين الدراستين في العينة (عمال مهنة التمريض) ومحاولة معرفة مستوى الصحة النفسية لدى عمال مهنة التمريض، ويتضح الاختلاف في المنهج فالدراسة الحالية تتبع المنهج الوصفي التحليلي في حين أن دراسة جعرير تتبع المنهج الوصفي الارتباطي.

7.7 دراسة عبد الرحمان شنيخر (2018) بعنوان "بناء نظام إلكتروني لتقييم الصحة النفسية للموارد البشرية"

هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج للصحة النفسية ومعرفة العلاقة بين أبعاد الصحة النفسية (تقبل الذات، الاتزان الانفعالي، الالتزام العام، أسلوب الإدراك، الكفاءة العامة، التطوير الذاتي. الاستقلالية، أسلوب تسيير العلاقات، التحكم البيئي، السعادة، الضغط النفسين السلوكات الإيجابية) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث باستخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية بما يتوافق وطبيعة موضوع الدراسة ومتغيراتها وهذه الأساليب هي:

- النسب المئوية والتكرارت والمتوسطات الحسابية لمعرفة تكرار ووصف بيانات المتغيرات.
- معاملات الارتباط (سبيرمان، بيرسون) ومعامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات المقاييس.
- التحليل العاملي(الاستكشافي، التوكيدي) لدراسة الصدق البنائي للمقاييس.
- نموذج أموس المتكامل لدراسة الارتباطات والعلاقات بين عوامل النموذج البنائي.

وتوصلت إلى أن:

- الصحة النفسية هي تفاعل مجموعة من المركبات
- اختلاف الجهاز النفسي من شخص لآخر لا يعني الشذوذ أو عدم تحقيق الصحة النفسية، وإنما يمكن تحقيق التكيف ولو باختلاف في الجزء من الكل.
- الصحة النفسية هي سيرورة ونتاج عن مركبين أساسين هما الجهاز النفسي والمظاهر النفسية.
- تصميم الأنظمة الالكترونية وفق معايير أرغونومية علمية يساهم في زيادة استغلالها .
- الأنظمة الإلكترونية الجيدة والمفيدة تختصر الجهد والوقت.

تهدف هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين أبعاد الصحة النفسية في حين أن هدف دراستنا هو معرفة مستوى بعض هذه الأبعاد، ويكمن الاختلاف أيضا في عينة لدراسة، إلا أن التشابه بين دراستنا ودراسة شنيخر يظهر في المنهج المتبع.

8.7 دراسة بن مهدية سهام(2016) بعنوان"الصحة النفسية عند الفتيات العانسات" (دراسة ميدانية بولاية الشلف وتيسمسيلت

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى الفتاة العانس الجزائرية وكذلك عن مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين الفتيات العانسات في مستوى الصحة النفسية ترجع إلى متغير السن، وذلك بإتباع المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على استمارة بيانات شخصية واجتماعية معدة من طرف الباحثة، ومقياس الصحة النفسية لكولدبيرغ المقنن على البيئة اليمنية من طرف علي وادي كأدوات للدراسة، وبعد تطبيقه على 75 فتاة عانس من ولايتي شلف وتيسمسيلت، تم التوصل للنتائج التالية:

- مستوى الصحة النفسية منخفض لدى الفتاة العانس الجزائرية.
- لا توجد فروق في مستوى الصحة النفسية بين الفتيات العانسات ترجع إلى متغير السن

لهذه الدراسة نفس هدف الدراسة لحالية وهو الكشف عن مستوى الصحة النفسية، ومعرفة الفروق تبعا لمتغير السن إلا أن الفرق يكمن في عينة الدراسة، وتبع الدراستان نفس المنهج (المنهج الوصفي).

8. التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الدراسة الصحة النفسية، أما من حيث مجتمع الدراسة فقد ركزت أغلب الدراسات في الصحة النفسية على مهنة التمريض مثل دراسة حسان (2021) ودراسة ناجي (2020) ودراسة خالدي (2020) ودراسة جعرير سليمة (د.س)، في حين ركزت دراسة توميات (2018) على أساتذة التربية البدنية في الطور الثانوي، ودراسة بلالة (2020) على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وركزت دراسة شنيخر (2018) على مجموعة من موظفي مؤسسات خاصة وعامة، أما دراسة بن مهدية (2016) فركزت على الفتيات العانسات.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، واختلفت مع دراسة حسان (2021) حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي.

كما تشابهت الدراسة الحالة مع الدراسات السابقة في دراسة مستوى متغير الصحة النفسية، واختلفت مع الدراسات التي ربطته بمتغيرات أخرى، كما يتضح الاختلاف مع بعض الدراسات في عينة الدراسة.

الفصل الثاني: الصحة النفسية

تمهيد

1. **مفهوم الصحة النفسية.**
2. **تعريف الصحة النفسية.**
3. **أبعاد الصحة النفسية.**
4. **مظاهر الصحة النفسية.**
5. **مناهج الصحة النفسية.**
6. **نظريات الصحة النفسية.**
7. **معاير الصحة النفسية.**
8. **عوامل الصحة النفسية في العمل.**
9. **مشاكل الصحة النفسية.**

خلاصة

تمهيد:

تصعب علينا الإحاطة بمفهوم الصحة النفسية رغم توافر التحديدات، فما من طبيب نفسي أو عالم نفساني، أو نظرية أو مذهب إلا وقد اقترح تحديدا لهذه الصحة ونعرض فيما يلي مفهوم للصحة النفسية وتعريف بالنظر إلى الهدف الذي يسعى إليه الفرد:

1. مفهوم الصحة النفسية:

يختلف كثير من العاملين في مجال الصحة النفسية بتحديد تعريف دقيق لمفهوم الصحة النفسية وذلك باختلاف مفاهيم الفكرية واختلاف نظرتهم إلى طبيعة الإنسان وكيفية تكون شخصيته، من أجل فهم موضوع الصحة النفسية بشكل أشمل فسوف يتم النظر إلى ذلك المفهوم من عدة جوانب أهمها:

1.1. المفهوم الفلسفي:

ما يزال مفهوم الصحة النفسية غامضا ويثير الكثير من الجدل وذلك لأن هذا المفهوم يستند لمعلمة فلسفية قوامه المغادرة بين الجسد والعقل في إطار هذه المسلمة الفلسفية نجد العديد من الآراء المختلفة التي ناقشت مفهوم الصحة النفسية ومنها: العبيدي (58: 1999) عرفها بأنها الشخصية بين السواء والمرض وذلك لأن مفهوم الشخصية لا يضطرب إلا بإضراب مفهوم الصحة النفسية ويرى القوصي (22: 1962) أن مفهوم الصحة النفسية يعبر عن التوافق أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية التي تطرأ عادة على الإنسان ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية.

ويأكد القوصي أيضا أن خلو المرأة من النزاع وما يترتب عليه من توتر نفسي وتردد وقدرته على حسم النزاع حالة وقوعه هو الشرط الأساسي للصحة النفسية، ويذكر ما فاريوس (1974)، أن مفهوم الصحة النفسية يتمثل بمدى النضج الانفعالي والاجتماعي أو مدى توافق الفرد مع نفسه والمجتمع .وترى جاهودا (jahoda, 1958) أن مفهوم الصحة النفسية مفهوم بسيط يصف الشخص الصحيح نسبيا بأنه الشخص الذي يسيطر على بيئته ويذكره بطريقة إيجابية نشيطة تتضح فيها وحدة اتفاق الشخصية، ويدرك نفسه والعالم الذي حوله بطريقة واقعية يستطيع أن يوظف قدراته بفاعلية دون الاعتماد كثيرا على الآخرين، وأن الشخص الصحيح

نفسيا لابد أن تتوافر فيه الصفات التالية: تحقيق الذات والاستثمار في الحياة، الاتجاهات الإيجابية نحو الذات، مقاومة الضغوط، الاستقلال، وإدراك الواقع.

(أحمد أبو العمرين، إبتسام، 2008، ص10)

2.1. المفهوم الطبي:

يتناول المفهوم الطبي الصحة النفسية من جانبين:

أ- أن الصحة النفسية قد قيست على أساس الصحة الجسمية وحلت كلمة النفسية محل الجسمية، وكلما عرفت الصحة النفسية بأنها خلو الفرد من الأمراض الجسمية فهمت الصحة النفسية كذلك على أنها خلو الفرد من الأمراض العقلية والنفسية وفي ضوء السلوك اللاسوي.

ب- وهي التركيز على الفرد، فهو المسند إليه دائما في صورة الفاعل.

3.1. المفهوم الايكلوجي:

الإيكولوجيا فرع من البيولوجيا الذي يتناول علاقات الكائنات العضوية، وفي حالة الإيكولوجيا الإنسانية فتعني دراسة النواحي الخاصة في علاقات التعايش الكائنات البشرية مع نظمها الإنسانية، لقد ظهر هذا المفهوم عقب التغيرات التي ظهرت على المفهوم الطبي للصحة النفسية ويستند هذا المفهوم على ثلاث مستندات هي:

- أن الوحدة الأساسية لتحليل السلوك يجب أن تكون النظام الكلي المعقد الذي يحدث التفاعل بين الفرد والبيئة.

- أن سلوك البشر يجب أن يفهم على أنه يحدث في سياق طبيعي.

- أن أنسب المداخل وأهمها فائدة في ملاحظة السلوك اللاسوي والمرض النفسي هي البيئة الطبيعية التي يقع فيها السلوك المنحرف والمرض النفسي.

ومن مميزات المفهوم الايكولوجيا التي تميزه عن المفهوم الطبي ما يلي:

أ- المفهوم الايكولوجي لا ينظر إلى المرض النفسي على انه نتيجة لأسلوب غير متلائم للشخصية بل أنه ناشئ نتيجة لتعرض الأفراد إلى سلسلة من المشكلات الحياتية والأحداث الموقفية التي لا تحتمل الإهمال وترك أمرها للصدفة بل تتطلب حلولا عملية وسريعة.

ب-المفهوم الايكلوجي يؤكد أن الصحة النفسية للجميع وهذا يعني إيجاد أساليب تساعد أفراد المجتمع على حل المشكلات الحياتية اليومية حلا عمليا وسريعا.

ت–الصعوبات النفسية التي يعاني منها الأفراد سواء في تشخيصها وعلاجها لا تنسب إلى عمليات وصراعات داخل النفس على النحو الذي عرض في المفهوم الفلسفي والمفهوم الطبي، بل إن المفهوم الأيكلوجي ينظر في تشخيصه وعلاجه للأمراض النفسية إلى عدة متغيرات يمكن أن تؤثر في أداء وظائف الفرد العقلية والنفسية والاجتماعية.

(أحمد أبو العمرين إبتسام، 2008، ص11)

2. تعريف الصحة النفسية:

1.2. تعريف الصحة النفسية على أنها حالة من التوافق النفسي: Mental Health

هي حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا (شخصيا وإنفعاليا واجتماعيا مع نفسه وبيئته)، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته وإستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديا، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام. والصحة النفسية حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل وسلامة السلوك وليست مجرد غياب أو خلو من أعراض المرض النفسي. كما تعرفها منظمة "**WHO**" على أنها: "حالة من الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليست مجرد عدم وجود مرض".

والصحة النفسية شقان: أولهما شق نظري علمي يتناول الشخصية والدوافع والحاجات وأسباب الأمراض النفسية وأعراضها وحيل الدفاع النفسي والمواقف، وتعليم الناس وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وإعداد وتدريب الأخصائيين والقيام بالبحوث العلمية، والشق الثاني تطبيقي عملي يتناول الوقاية من المرض النفسي وتشخيص وعلاج الأمراض النفسية.

(حامد، عبد السلام زهران، 2005، ص9)

تعريف "**القوصي**": التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة، مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادة النفسية العادة التي تطرأ على الإنسان مع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية.

(شنيخر، عبد الرحمان. 2018 . ص 41)

يتضمن هذا التعريف وجود الشروط اللازمة توفرها حتى يتم تكيف الفرد مع نفسه والآخرين والبيئة بشكل عام تكيفا يحقق السعادة للفرد والمجتمع، كما يشير هذا التعريف أن مصطلح التوافق مرادف لمصطلح الصحة النفسية، وهذا غير صحيح لأن التوافق بنوعيه "الشخصي والإجتماعي "من مؤشرات الصحة النفسية وليس مرادف لها، إذ ليست السعادة دواء يقدمه لنا

الآخرين بقدر ما هو شعور داخلي ينبع الذات ويتضمن عددا من المشاعر الإنسانية، كالرضا عن النفس والثقة بها وبالآخرين والرغبة في العطاء والقدرة على تقديمه لهم .

2.2. تعريف الصحة النفسية على أنها خلو من المرض:

يعرف مصطفى فهمي (1976)الصحة النفسية: "الخلو أو البرء من المرض العقلي".

(دوسن، فاطمة. 2021، ص 23)

تنظر هذه الفئة إلى الصحة النفسية بانتفاء حالة المرض، فإذا كانت حالة المرض موجودة كانت الصحة النفسية مصابة، وإذا كانت غير موجودة كانت الصحة النفسية حسنة وسليمة.

هذا التعريف غير شامل لجميع مستويات وحالات الصحة النفسية، فهو يحدد صفات وشروط إيجابية للدلالة على الصحة النفسية بحيث يمكن من خلالها معرفة مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية، فخلو الفرد من المرض لا يعني أنه يتمتع بصحة نفسية جيدة.

3.2. تعريف الصحة النفسية على أنها حالة توازن:

وضح الدكتور محمد عثمان نجاتي (أستاذ علك النفس المعاصر): التوازن النفسي كما جاء في القرآن الكريم، بحيث خلق الله الإنسان من جسم وروح، وأودع في كل منهما حاجاته التي تحفظه وتحميه وتنميه، ودعا الإنسان إلى تحقيق التوازن بين حاجاتهما، ووهبه العقل ليميز بين الخير والشر. (دوسن، فاطمة، 2021، ص23)

تناول هذا التعريف بعض مظاهر الصحة النفسية وحصرها في التوازن الحاصل بين الجسم والروح، كما نعلم أن هناك فرق بين مصطلح "الروح" و"الجسم" بحيث كلمة الروح تشير إلى علاقة الفرد بخالقه، وتمثل الجانب العقائدي والروحي للإنسان، بينما مصطلح النفس مرتبط بالأجهزة النفسية لشخصية الفرد والمتمثلة في: الأنا، الأنا الأعلى، والهو.

4.2. تعريف الصحة النفسية على أنها الشعور بتحقيق الذات:

يرى علي أحمد علي الصحة النفسية على أنها: قدرة الفرد على التوافق، وقدرته على إقامة مع نفسه ومع غيره، وشعور الفرد بالرضا والاستقرار مع نفسه ومع الناس، مع القدرة على مواجهة المواقف والمشكلات والتكيف السوي معها (شنيخر، عبد الرحمان، 2018، ص42) .

هذا التعريف يتناول بعض مؤشرات الصحة النفسية والممثلة في: القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، ولكنه يركز بشكل كبير على علاقة الفرد بالآخرين، وكأنها المظهر الوحيد من مظاهر الصحة النفسية.

5.2. تعريف الصحة النفسية على أنها الشعور بالسعادة:

ويعرف حامد زهران الصحة النفسية بأنها "حالة دائمة نسبيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع البيئة ويشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكن قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته إلى أقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصية متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا يعيش في سلام وأمان.

(أحمد أبو العمرين، إبتسام، 2008، ص14)

ربط هذا التعريف الشعور بالسعادة بعملية الإدراك التي تستند إلى النضج العقلي، فالإنسان الناضج قادر على تحليل الأمور وحل المشاكل التي تواجهه بعقلانية في تستطيع بذلك إسعاد نفسه وإسعاد من حوله، والشعور بالسعادة مظهر من مظاهر الصحة النفسية التي نستدل عليها من تقرير الفرد عن نفسه، واعترافه بسعادته، أو في تعبيرات الفرح والسرور التي يلاحظها عليه الآخرين، أو فيهما معا.

نستنتج من تعريفات علماء النفس للصحة النفسية، أنهم أجمعوا على أن الصحة النفسية هي حالة نفسية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والرضا، والارتياح، وغياب المشاعر السلبية، مما يجعل الفرد قادرا على التكيف مع نفسه ومع الآخرين، ومع البيئة عموما بشكل يحقق السعادة له ولغيره.

3. أبعاد الصحة النفسية:

توجد أبعاد كثيرة للصحة النفسية تم تناولها من قبل الباحثين كل على حسب طبيعة دراسته أو العينة أو البيئة التي تمت فيها الدراسة، ونحن في دراسة سنتناول الأبعاد التالية:

1.3. تقبل الذات:

ينطوي تقبل مفهوم الذات في الكتابات المعاصرة على الواقعية وذاتية والوعي بنقاط القوة والضعف .

ويمكن أن يتحقق تقبل الذات عن طريق وفق انتقاد وحل عيوب الذات، ومن ثم قبولها لتكون موجودة داخل الذات أي تحمل نفسه ليكون ناقصا في بعض الأجزاء.

(Hayes,Strosahl,Bunting , 1979, p.140)

ينطو التقبل على اتخاذ موقف من الوعي غير إصدار الحكم واعتناق تجربة الأفكار والمشاعر والأحاسيس الجسدية كما تحدث، وتقبل الذات يشترك في بعض العناصر من النظرة

الإيجابية عند (Roger's, 1951) التعاطف الذاتي عند (Neff's, 2003) ومناقشتها للطف في النفس ومع ذلك فإن الغياب الصريح للتقييم الذاتي في تقبل الذات يميزه عن هذه المفاهيم

كما اقترح Albert Ellis أن تقبل الذات عملية معرفية وبسبب فعل التقييم يصبح هذا المركب حياديا نوعا من الناحية العاطفية في حين أننا نرى على العكس بأنه مركب عاطفي على الرغم من أنه ينطوي جزئيا على عملية معرفية كما تذهب إلى ذلك "ryff" وآخرون.

ويذكر كل من Saldana وDundar وAricak مجموعة من التعاريف لتقبل الذات لمجموعة من الكتاب والباحثين هي:

- قبول الفرد لجميع جوانبه الإيجابية والسلبية.
- الوعي الواقعي لشخصي للفرد بنقاط القوة والضعف.
- وعي الأفراد بمجموعة الخصائص التي يمتلكونها.
- رضا الفرد وسعادته بذاته.

2.3. الالتزام العام:

يرى Rusbult's أن الالتزام هو بناء متعدد الأبعاد وله ثلاثة مكونات تميزه هي:

أ- الارتباط النفسي في العلاقات (مكون عاطفي)

ب- التوجه نحو علاقات طويلة الأجل (مكون معرفي)

ج- النية في الاستمرار في العلاقات (مكون تأويلي)

بالإضافة إلى ارتباطه مع استمرار العلاقة ثبت الالتزام القوي يرتبط بإمتلاك مجموعة من سلوكيات الحفاظ على العلاقة بما في ذلك الميل نحو السلوك التكيف، وتقييد البدائل المغرية والرغبة والتضحية المباشرة بالصحة النفسية من أجل ارتياح المرافق والميول نحو التصور الإيجابي بخصوص العلاقة.

كما يتفق معظم الباحثين على أن الإتزام يتضمن مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى استمرار في العلاقات ومع ذلك فإن رصد العوامل الدقيقة التي تتضمن الالتزام في العلاقات كثيرة .

ويعرف مفهوم الالتزام على أنه التورط أو الارتباط الذي يقيد حرية التحرك، أما في المجال التنظيمي فقط تم تعريف مفهوم الالتزام من خلال المنهج الذي إقترحه

(Somer, 2009, p27)

ولا يزال التزام الموظفين واحدا من أكثر المفاهيم إثارة للاهتمام والتحدي في مجالات السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية. (شنخير، عبد الرحمان. 2018. ص 57-58)

فالالتزام التنظيمي هو مؤشر أساسي لموقف الموظف اتجاه المنظمة وهو مؤشر قوي على سلوك الاندماج أو الميل للانسحاب وكذلك سلوك المواطنة التنظيمية.

3.3. السعادة:

لقد شكل تعريف السعادة اختلافا كبيرا خاصة في العصر الحديث .فقد عرفت السعادة حسب المعجم الفلسفي: "حالة تنشأ عن إشباع الرغبات الإنسانية كما وكيفا، وتستمر إلى مستوى الرضا الروحي ونعيم التأمل والنظر، وبهذا تختلط وإن كانت أدوم وأسمى".

في حين تعرف السعادة في معجم علم النفس والطب النفسي بأنها حالة من المرح والهناء والإشباع تنشأ أساسا من إشباع الدوافع، وتسمو إلى مستوى الرضا النفسي وهي بذلك وجدان يصاحب تحقيق الذات ككل .

كما أنها تمتلك مرادفات كثيرة مثل: اللذة والبهجة والانشراح والرضا والشعور وجودة الحياة.

(شنيخر، عبد الرحمان . 2018. ص 71)

4.3. الضغط النفسي:

يعرف الضغط على أنه الحالة التي يظهر فيه تباين ملحوظ بين المتطلبات التي ينبغي أن يؤديها الكائن الحي وقدرته على الاستجابة لها .و يعرف إجمالا بأنه العلاقة بين الفرد والبيئة التي يرى الفرد أنها تفوق أو تقل عن قدراته وإمكاناته وتهدد رفاهيته النفسية .

وأشار سيلي إلى أن الضغط عبارة عن مجموعة من الأعراض تتزامن مع العرض لموقف ضاغط وهو استجابة غير محددة من الجسم نحو البيئة. مثل التغير في الأسرة أو فقدان العمل أو الرحيل والتي تضع الفرد تحت الضغط النفسي (شنيخر، عبد الرحمان، 2018. ص 75)

5.3. السلوكات الإيجابية:

يمثل بعد السلوكات الإيجابية أحد أبعاد الصحة النفسية الجديدة وهو من المفاهيم التي يصعب أن نجد موروثا نظريا كافيا وذو صلة مباشرة به.

فإننا قيدنا السلوكات الإيجابية بأربع معايير أساسية يسند بعضها بعضا وهي:

- **المرونة:** إن مرونة سلوكات الفرد تجعله أقدر على التكيف مع المواقف، فالمرونة أكثر من التراخي في التصرف وأقل من التصلب فيه.
- **الغائية:** السلوكات الغير واضحة النهاية ولو بشكل عام قد تضر صاحبها بدرجة كبيرة والسلوك الإيجابي والصحي يكون موجه نحو هدف بعينه حتى يسهل التقييم وتعرف التبعات .
- **التوازن:** تتميز السلوكات المتوازن بأنها لا تتموقع في طرفي التقيض بحسب الموقف وهذا المعيار يختلف عن المرونة في أن المرونة مرتبطة بالمكيف في حين التوازن .
- **الملائمة:** نحكم على السلوكات بأنها ملائمة عندما تكون على خط واحد مع الموقف التي تظهر فيها أو التوجه إليها وهذه الصفة تجنب الفرد الحرج إن تعلق الأمر على سبيل المثال بموقف جماعي وعلني أين يحكم عليه من تصرفه إذا كان خارج الإطار أو السياق الغالب بأنه أخرق أو غريب الأطوار أو غيرها من الأحكام القاسية التي قد تلحق الضرر به.

(شنيخر، عبد الرحمان، 2018. ص 76).

4. مظاهر الصحة النفسية:

يمكن التعرف على الصحة النفسية من مظاهرها المختلفة التي تعبر عن مدى توافرها لدى الفرد وقد اتفق العديد من العلماء ان مظاهر الصحة النفسية هي:

- التكيف بأشكاله المختلفة: النفسي، البيولوجي، والاجتماعي (الزواج الأسري، المدرسي المهني).
- الشعور بالسعادة مع الآخرين: ويكون بحب الآخرين والثقة بهم واحترامهم وتكوين علاقات إجتماعية مرضية، والسعادة الأسرية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤولية.
- فهم الذات وتحقيقها: عن طريق تناسب وتجانس مستوى الطموح مع قدرات الفرد وإمكاناته الذاتية والعمل على إستثمارها وتحقيقها مع قناعة ورضا .
- مواجهة مطالب الحياة وازماتها وإحباطاتها: فكلما كانت عتبة الإحباط (معدل التحمل) عالية كان ذلك دليلا على درجة عالية من الصحة النفسية.

- النجاح في العمل: نجاح الفرد في عمله ورضاه عنه دليل توافر الصحة النفسية ومظاهر ذلك رضا الفرد عن عمله ونجاحه فيه، ويركز علماء النفس المهني والصناعي على هذا الجانب من خلال الاهتمام بعمليتي الاختيار والتوجيه المهني اللذين يهدفان إلى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

- الإقبال على الحياة والمشاركة المناسبة في حياة المجتمع وتقدمه: من خلال المشاركة في العمل والاستمتاع بالجمال والتعاون مع أفراد المجتمع فمن علامات اعتلال الصحة النفسية أو إضطرابها الإحجام عن الحياة والتشاؤم واليأس .

في نفس المنحى يشارك كل من "روبرت وليلندهنس وروبرت كامل 1920" غيرهما من علماء النفس فيما اعتبروه مظاهر للصحة النفسية السليمة، إلا أنهما يضيفان مظاهر أخرى ذات أهمية في هذه الناحية كالمثابرة والتعاون والإحساس بالدعابة، وقدرة الفرد على إنجاز الأعمال التي تستند إليه والإخلاص في أدائها. (فرطاس، حمزة . 2017. ص 100-101)

كما اتفقت بعض الدراسات التحليلية على أن مظاهر الصحة النفسية تتمثل في النقاط التالية:

-المحافظة على شخصية متكاملة: وتتضمن التوازن بين القوى النفسية والنظرة الموحدة للحياة ومواجهة أشكال الضغط والشدة وتنمية جوانب الشخصية من جميع النواحي بحيث تستطيع أداء عملها بشكل متناسق ومتكامل.

-التوافق مع المتطلبات الاجتماعية: ونعني بها التناسق بين معايير الفرد ومعايير المجتمع، والقدرة على التكيف الاجتماعي، وذلك من غير أن يخسر الإنسان عنصر النماء والإبداع الذي يعد مظهرا من مظاهر الشخصية المتكاملة.

-التكيف مع شروط الواقع: ويشمل هذا الجانب قدرة الفرد على فهم الواقع وقبوله كما هو وعدم الهروب منه باتجاه أحلام اليقظة.

-المحافظة على الثبات: وتشمل عدم التردد المتكرر، والثبات فيما يتصل بالإنجازات التي يتبناها الفرد ثباتا يسمح للملاحظ أن يتنبأ بما يحتمل أن يفعله.

-النمو مع العمر: ونعني به أن زيادة سنوات الفرد يجب أن يرافقها نمو في معارفه وخبراته وانفعالاته وعلاقاته وقدراته.

-المحافظة على قدر مناسب من الحساسية الانفعالية: ونقصد به ذلك الإتزان الانفعالي وان تكون حساسية الفرد متناسبة مع ما تستند عليه الظروف التي تحيط به.

– المشاركة في حياة المجتمع وتطوره: ونعني بها التعاون مع غيره من أجل مجتمعه وضمن شروط طاقاته، وبذل جهده من أجل تحسين إنتاجه. (قرينعي، أحمد، 2021، ص 24–25)

5. مناهج الصحة النفسية:

تعتمد خطة الصحة النفسية على مرافقة ومتابعة الحالة النفسية للأفراد وتتدخل عبر عدة مراحل من مسيرة الفرد نحو تحقيق صحة النفسية، وفي كل مرة من تلك المراحل تتخذ منهما معينا للحفاظ على الصحة النفسية ومتابعتها وفيما يلي توضيح لتلك المناهج المعتمدة:

1.5. المنهج الوقائي: يعتبر المنهج الوقائي من أهم المناهج التي تهدف إليها الصحة النفسية حيث يعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الجهود التي يبذلها القائمون على الصحة النفسية للتحكم والسيطرة على عدم حدوث الاضطرابات النفسية الناتجة عن سوء التوافق، والتي تؤدي إلى الأمراض النفسية والتقليل من العوامل والمسببات التي تؤدي إلى الأمراض النفسية، ويمر المنهج الوقائي بثلاث مراحل هي:

– الوقاية الأولية: وهي تسعى إلى منع حدوث الاضطرابات النفسية وغيرها من أنواع الشذوذ النفسي السلبي، وذلك عن طريق بحث الأسباب واكتشفها وحفض الضغوط التي تؤدي إلى اضطرابات الشخصية والمساندة الانفعالية ومنها الوصول إلى الاتزان الانفعالي.

– الوقاية الثانوية: وتهدف إلى إنقاص شدة الاضطرابات النفسية، وذلك عن طريق اكتشفها مبكرا وفي بداياتها والاهتمام برعايتها بهدف إيقاف هذه الاضطرابات في مرحلة مبكرة .

– الوقاية في المرحلة الثالثة: تهدف هذه المرحلة إلى خفض العجز الناتج عن المرض النفسي في بدايته وإنقاص المشكلات المترتبة عنه .

2.5. المنهج العلاجي: يهدف علم الصحة النفسية إلى الدراسة العلمية للتوافق والصحة النفسية كما يهتم بحالات سوء التوافق وعدم السواء واختلال الصحة النفسية بمختلف أنواعها وتصنيفاتها ولذلك فإنه يتعامل مع اضطرابات الصحة فعلا ويكون ذلك عن طريق المنهج العلاجي بأساليبه ومدارسه المختلفة، ويتطلب ذلك إتاحة الخدمة العلاجية وتقديمها لكافة أنواع المرضى في هذا المجال عن طريق المعالجين والمرشدين النفسيين.

3.5. المنهج الإنشائي: وهو طريقة بنائية تستخدم مع الأسوياء وصولا بهم إلى أقصى درجة ممكنة بالنسبة لهم من الصحة النفسية، بما يتضمنه هذا المنهج من السعادة والكفاءة والرضا عن الذات والآخرين بالنسبة للمهنة والأسرة وكذلك بالنسبة للأفراد.

(فرطاس، حمزة، 2017، ص 105-106)

6. نظريات الصحة النفسية:

1.6. النظرية السلوكية:

يتسم هذا التيار السلوكية بالعلمية والعملية ويبتعد عن كل ما هو غيبي ويتعامل مع المحسوس والقابل للقياس من سلوك الإنسان والحيوان.

فالسلوك عندهم متعلم من البيئة، وعملية التعلم تحدث نتيجة وجود دافع ومثير واستجابة، بمعنى إذا وجد الدافع والمثير حدثت الاستجابة (السلوك)، ولكي يقوى الربط بين المثير والاستجابة لا بد من التعزيز، أما إذا تحركت الاستجابة دون تعزيز، فإن ذلك يؤدي الا إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة، اي إضعاف التعلم.

إن الصحة النفسية تبعا لهذه النظرية، يمكن أن تخضع لقوانين التعلم، فإذا اكتسب الفرد عادات تلائم ثقافة مجتمعه فهو في صحة نفسية سليمة، وإذا فشل في اكتساب عادات لا تتناسب مع ما هو متعارف علبه في المجتمع ساءت صحته النفسية.

2.6. النظرية الإنسانية:

تؤكد هذه النظرية على دراسة الخبرة المحاضرة للفرد كما يدركها، أو يمر بها وليس كما يدركها الآخرين، وإذا كان المرض يحصل على وفق ما يدركه الفرد فإن الصحة النفسية عند أصحاب هذا المنظور، تتمثل في تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا سواء لتحقيق حاجته النفسية كما عند ماسلو (1908-1970) أو المحافظة على الذات كما عند "روجرز" (1902-1995) فضلا عن يؤكد الإنسانيون على أن السلامة أو الصحة النفسية في الدراسات النفسية يجب أن تتوجه إلى الفرد السليم وليس الفرد العصابي أو الذهاني حيث يرى "روجرز" أن مظاهر الصحة النفسية عند الفرد تكون في حريته على استبصار حل لمشكلاته، وفي اختيار قيم تحدد إطاره في الحياة، وتعطي معنى لحياته أما "ماسلو" فلم يجعل الصحة النفسية في إشباع الحاجات الفيزيولوجية والبيولوجية، بل جعلها في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلى رأسها الحاجة إلى تحقيق الذات، وقد تجعل هذا الأخير دافعا يدفع الإنسان لان يكون في

مستوى فهمه لنفسه من خلال إدراكه لمعاملة الأفراد المهمين في حياته، ومن الأحكام التي يصدرونها إليه.

أما "فروم" فيرى أن عدم التمتع بالصحة النفسية هو أحد مظاهر الفشل الأخلاقي الذي ينشأ من شعور الفرد بالعزلة وعدم اهتمام الآخرين به، وشعوره بضغط الظروف الاجتماعية عليه، حيث أن الفرد ليس كائن منعزل، فهو يحتاج إلى الآخرين لإشباع حاجته المتعددة والحصول على الطمأنينة، والأمن النفسي، لينكد استمراره في الحياة.

3.6. النظرية الوجودية:

ويرى أصحاب هذا المذهب أن الصحة النفسية هي أن يعيش الإنسان وجوده ومعنى هذا الأخير هو أن يترك معنى هذا الوجود، وأن يدرك إمكانيته وأن يكون حرا في تحقيق ما يريد وبالأسلوب الذي يختاره، وأن يدرك نواحي ضعفه، وأن يتقبلها، وأن يكون مدركا لطبيعة هذه الحياة، بما فيها من تناقضات وأن ينجح في الوصول إلى تنظيم معين من القيم ليجعله إطار مرجعية في حياته. (بلال، صبرينة، 2020، ص 29-31)

7. معايير الصحة النفسية:

قبل أن نتطرق إلى معايير الصحة النفسية نشير إلى مصطلحي السواء واللاسواء:

السواء: هي قدرة الفرد على تحقيق توافقه مع الذات ومع بيئته وشعوره بالسعادة والارتياح.

اللاسواء: هي الانحراف عن السلوكات العادية والمثل العليا أو الشذوذ عن ما هو سوي.

1.7. المعيار الذاتي:

في هذا المعيار تتحدد الصحة النفسية أو (السواء بمعنى أدق) من ذات الفرد فهو يدرك معناها من خلال إحساسه، فإذا شعر بالقلق وعدم الارتياح والرضا فهو في نظره غير سوي، لكن هذا المعيار لا يكون دائما صحيحا فهناك من الأسوياء من تعتريه أحيانا نوبات من القلق والضيق يشعر أثناءها بالتعاسة وعدم الارتياح، وعندما تزول هذه النوبات يعود إلى سويته السابقة.

2.7. المعيار الإجتماعي:

تلعب قيم المجتمع من عادات وتقاليد وثقافة دور الحكم في تحديد السواء، بمعنى أن السلوك السوي للفرد هو السلوك المعترف به اجتماعيا، إلا أنه لا يمكن الاعتماد كليا على هذا المعيار لأن بعض الخصائص الجماعية قد لا تكون دائما صحيحة، فمثلا هناك صفات

تكتسب مشروعيتها من مصالح جماعية كالتمييز القبلي أو الانتهازية وغيرها، مما يدل على أن عدم تحلي الأفراد بهذه الصفات سلوك سوي وليس غير سوي لمجرد عدم مسايرته للفعل الجماعي هذا.

3.7. المعيار الاحصائي:

يعتمد هذا المعيار على الجانب الإحصائي للظواهر النفسية، بمعنى يصبح السواء هو المتوسط الحسابي للظاهرة في حين يشير الانحراف إلى طرفي المنحنى إلى عدم السواء فالشخص الغير السوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام للتوزيع الاعتدالي، لكن لا يمكن الاعتماد على هذا المعيار كليا لأن القياس النفسي هو قياس نسبي غير مباشر، فمثلا عند قياس بعض الصفات العقلية التي هي غير ملموسة (كالذكاء) فإننا نعتمد على صفات الفرد فقط.

4.7. المعيار المثالي:

يعتبر هذا المعيار السواء هو تحقق العمال أو المثالية، ووصول الفرد إلى حالة من التوافق مع الذات ومع البيئة المحيطة والمجتمع، في حين أن اللاسواء هو الانحراف عن المثل العليا والقيم والعادات المتعارف والمتفق على سلامتها إجتماعيا.

(قرينعي، أحمد، 2021، ص 22-24)

8. عوامل الصحة النفسية في العمل:

في نطاق العمل يوجد عاملين أساسيين تتحدد من خلالهما الصحة النفسية في المنظمات عامل يتعلق بالفرد نفسه وما يرتبط به من خصائص، وعامل يتعلق بالعمل وطبيعته وبالتالي يمكن أن نقسم عوامل الصحة النفسية في العمل إلى عوامل شخصية وعوامل تنظيمية وعوامل الأسرية:

1.8. العوامل الشخصية: وهي عوامل خاصة بالفرد كنوع ونمط الشخصية والعمر والجنس والحالة الصحية للأفراد وأحداث الحياة والبيئة الأسرية والاجتماعية، فالأشخاص الذين لديهم عاطفة إيجابية هم أقل عرضة للإصابة بالأمراض النفسية، كما تشير الدراسات إلى أن النساء أكثر عرضة للاكتئاب من الرجال، كما أن حالات الطلاق والولادة من شأنها استراتيجيات المواجهة التي يمتلكها بعض الأفراد أن تمنحهم القدرة على التخلص من الضغوط ومعرفة الذات وتجاوز العوائق التي تمنع التكيف.

2.8. العوامل التنظيمية: فهذه العوامل يمكن لها أن تؤثر سواء بالسلب أو بالإيجاب على الصحة النفسية للعمال، بحيث أن هذه العوامل موزعة بطريقة متسلسلة، فعلى سبيل المثال عملية التقدير أو التحفيز مهمة جدا حيث أن تلقي الفرد للحوافز في العمل تحمي صحته النفسية، أما إذا فقد التحفيز يمكن يؤثر سلبا على صحة العامل النفسية، ومن بين هذه العوامل التنظيمية مايلي:

_العلاقات الشخصية وتأثير المناخ التنظيمي في جماعات العمل.

_الاتصالات على جميع المستويات وتدفق المعلومات والاستماع لأراء إقتراحات العمال .

-التقييم الجيد والإعتراف بمساهمة كل فرد داخل التنظيم.

-الشعور بالعدالة التنظيمية بمعنى أن يشعر العامل بأنه يعامل بشكل طيب وإحساس بالمعاملة المنصفة والعادلة.

-إدارة التغيير التنظيمي وتأثيراتها على الأفراد.

-وضوح الدور ومسؤولية الأفراد.

-الدعم الإجتماعي من الزملاء والرؤساء.

-الموازنة بين الحياة الشخصية والحياة العملية

ويمكن المساعدة بتطوير الصحة النفسية في العمل من خلال العمل على مختلف العوامل الشخصية، ورغم أهمية تلك العوامل إلا أنها لا تكفي لان هناك روابط قوية بين جوانب معينة من تنظيم العمل وظهور مشاكل الصحة النفسية في العمل، لهذا فمن الضروري الأخذ باعتبار العوامل التنظيمية أيضا وذلك للوقاية الصحة النفسية في العمل، الآن لديها صلة وثقة مع جميع أطراف المجتمع في العمل.

ومن العوامل الأخرى التي تتدخل المنظمة لتوفيرها لكي تعدل من الحالة النفسية للعمال والتي تساعدهم على تحقيق صحتهم النفسية ما يلي:

رغبات العمال: هناك رغبات كثيرة للعامل وتحقيق هذه الرغبات يزيل عنه مشاعر الخوف فيؤدي عمله بروح عالية، كما يشعر بالاتزان النفسي في مجال العمل والأسرة، وقد قدم احد الباحثين قائمة بهذه الرغبات على نحو التالي:

- طمأنة العامل على الاستقرار في عمله.

-الظروف الفيزيقية الحسنة والوقاية من الحوادث والأمراض.

-توزيع الأجور بشكل عادل وفق مهارات العمال.

-تحديد ساعات العمل بطريقة لا ترهق العمال.

-المعاملة الإنسانية واحترام رأي العامل وإتاحة الفرصة له للاستشارة وثقة رؤسائه به، ووجود فرص الترقية والتقدم أمامه والإشراف المقترن بالعدل.

-الروح المعنوية بين جماعات العمال: هناك علاقة بين الروح المعنوية والصحة النفسية للعامل حيث أن روحه المعنوية تتوقف على مدى إرضاء حاجاته النفسية المختلفة وما يحيط به في عمله من الجو المادي والمعنوي.

3.8. العوامل الأسرية:

تعتبر العلاقات الأسرية من العوامل التي تؤدي إلى اضطراب العامل وسوء تكيفه في عمله، حيث أن العامل الذي لا يشعر بالاستقرار العائلي يتعرض دون شك إلى الكثير من الأزمات النفسية التي تنكس على عمله. (فرطاس، حمزة. 2017. ص112-115)

9. مشاكل الصحة النفسية:

عموما تشكل مشاكل الصحة النفسية في العمل سلسلة متصلة، ففي حالة الصحة النفسية الجيدة يشعر الفرد بحالة من الراحة والرفاهية تمكنه من التعامل مع الضغوط العادية للحياة وإنجاز العمل بشكل مثمر ومنتج والمساهمة في المجتمع، ومن جهة أخرى فإن غالبية الأمراض النفسية يمكن علاجها مما تجعل الفرد يعود إلى الوضع الوظيفي والسير على الخطط الشخصية والمهنية، وفي الواقع أن هذه المشاكل النفسية لا تحدث بسبب العمل حيث أن أغلبية مشاكل الصحة النفسية في العمل هي مشاكل عابرة ويمكن التخلص منها وعلاجها، ومشاكل الصحة النفسية في العمل يمكن أن تحدث لأي شخص وهي لا تعتبر معاناة بالنسبة للأفراد فقط بل حتى على المنظمات التي يعملون بها.

يتعرض العاملين داخل المنظمات إلى العديد من الظواهر المصاحبة للعمل والتي ينتجها احتكاك العامل سواء بزملائه ورؤسائه في العمل، أو تفرضها علبه طبيعة العمل ومتطلباتها وبمكن أن تشكل ذلك الظواهر خطرا على الفرد العامل وصحته النفسية وتصبح مشاكل تؤثر على حالته الوظيفية والمهنية من جهة وعلى صحته النفسية من جهة أخرى ومن أهم المشاكل أو الظواهر التنظيمية التي تشكل خطرا على الصحة النفسية للعامل هي الضغوط، فمفهوم

الضغط في أبسط معانيه يشير إلى أي تغيير داخلي أو خارجي من شانه أن يؤدي إلى استراحة انفعالية حادة، وبعبارة أخرى تمثل الأحداث الخارجية بما فيها ظروف العمل أو التلوث البيئي أو الصراعات الأسرية ضغوطا مثلها في ذلك مثل الأحداث الداخلية، أو التغيرات العضوية كالإصابة بالمرض أو الأرق تغيرات الهرمونية .

ولقد أظهرت البحوث أن لكل فرد حدا وقدرة معينة على تحمل الضغوط إذا تجاوزها ظهرت عليه اضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية التي تتراوح بين سوء التوافق وحتى أشد الاضطرابات النفسية كالقلق والعدوان والتوتر وانخفاض تقدير الذات وفقدان أن القدرة على التركيز وغيرها من المشاكل والاضطرابات النفسية الأخرى، يذكر سيلي أن الضغوط من الأمور المهمة التي تؤثر في الصحة النفسية والتي يمكن أن تؤثر سلبا أو إيجابا على وظائف الإنسان بحسب طبيعة وشدة هذه الضغوط فهناك دلاء ل قوية تدل على أن الضغوط تؤثر على الصحة النفسية للفرد وعلى مستوى أداءه، كما أن كثرة تعرض الفرد حتى لمستويات منخفضة من الضغوط يترك إثارة ضارة على صحته البدنية والنفسية مما يؤثر على قدرته في القيام بالكثير من الأعمال.

قد تكون خاصة بالفرد نفسه وشخصيته أو ظروف خارجة عن محيط المنظمة كالأسرة والظروف الاقتصادية والسياسية تصاحب العامل معه إلى المنظمة، وفي بعض الأحيان تكون تلك الضغوط عامل مساعد على إنجاز العمل ولكن كثرة تلك الضغوط وتواصلنا للفترات متواصلة وشدتها من وشدتها من شانه أن يهدد صحة الفرد النفسية وقدرة الفرد على الانجاز فتعرض الفرد لمستويات عالية من الضغوط الوظيفية يهدد اتزانه النفسي وكثيرا ما يصاحب تلك الضغوط العديد من المظاهر سوء التوافق المهني وحالات من التعب الإجهاد وقد تصل إلى مرحلة منظورة كالاحتراق النفسي، وتؤثر على المنظمة من جهة أخرى كتزايد حالات الغياب والتأخر عن العمل ودوران العمل، والشكل الموالي بين تأثير الضغوط وعلى الصحة النفسية والجسمية وأثار التي تخليها لدى الفرد والمنظمة.

(فرطاس، حمزة. 2017 .ص110، ص111).

خلاصة:

نستنتج من خلال ما عرضناه في هذا الفصل أن للصحة النفسية تعريفات مختلفة، كما أشرنا إلى أبعاد الصحة النفسية ومظاهرها ومناهجها ومعاييرها وتطرقنا أيضا إلى بعض العوامل المؤثرة فيها ومختلف النظريات المفسرة للصحة النفسية ومشاكلها.

وما يمكن إستخلاصه أن الصحة النفسية علم يستطيع أن يقدم الكثير نحو تحقيق شخصيات إيجابية، متكيفة مع نفسها ومع مجتمعها، وبالتالي التخلص والمواجهة من جميع الاضطرابات وأمراض النفسية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: فصل الإجراءات المنهجية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية.
2. الدراسة الأساسية.

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تناولنا في الجانب النظري لمتغيرات الدراسة، وتعرفنا على أهم ما جاء نظريا في موضوع الصحة النفسية وأبعادها، يأتي الجانب التطبيقي لتوضيح ما تم دراسته على إحدى المؤسسات، وذلك في سبيل تحقيق الأهداف سابقة ذكر والإجابة على تساؤلات التي تم طرحها مسبقا.

سنتطرق في هذا الجانب إلى عرض للدراسة الاستطلاعية ومن ثم وصف المنهج المتبع، كذلك عرض لأداة البحثية والإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة إضافة إلى ذكر العينة وخصائصها.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ومرحلة مهمة في البحث العلمي، وهي دراسة استكشافية تسمح للباحث التأكد من توفر معلومات أولية حول موضوع بحثه.

وعلى هذا الأساس فقد قمنا بدراسة استطلاعية لمكان إجراء دراستنا الأساسية بغية إجراء الملاحظة الميدانية للعينة المعنية بالدراسة والتعرف على أفراد عينة ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى صالح بلخوجة نور الدين بتيارت، وقد كانت دراستنا الاستطلاعية بتاريخ 2023/04/09 إلى غاية 2023/04/13 وذلك للتعرف على مجتمع الدراسة والاتصال المباشر مع عينة الدراسة وذالك من أجل كسب ثقتهم.

حيث تواصلنا مع الممرضين العاملين لدى مصلحة تصفية الدم وأمراض الكلى صالح بلخوجة نور الدين بتيارت وقمنا كذلك ببعض المقابلات التي اعتمدت على بعض الأسئلة المفتوحة التي تتعلق بالصحة النفسية وظروف العمل . ومن خلالها لاحظنا ضغوطات نفسية وكآبة ظاهرة على ملامحهم.

ومن خلالها قمنا ببناء فرضيات دراسة وكذا اختيار الأداة والمنهج المناسب للدراسة.

أ. الصدق الظاهري (المحكمين)

يعتبر صدق المحكمين من بين أحد أهم أنواع الصدق المعتمدة في بناء أدوات الدراسة، ولذلك قام الباحث بعرض النسخة الأولية من كتيب المقاييس التي اعتمدها في دراسته ككل مع تعريف الباحث للمقاييس وبعد عملية استكشاف البنية العاملية، هذا واعتمد الباحث هذا الأسلوب من أجل شرح وتبيان تشبع الفقرات على العوامل بالنسبة للمقياس، وقد كانت مجموعة الاساتذة المحكمين مختصين في علم النفس من مجموعة من جامعات الوطن، هذا وقد تم استرجاع مجموعة المقاييس الموزعة على الأساتذة حيث تم قبول المقياس وصدقه وصلاحيته في قياس ما وضع لأجله، مع تسجيل أي ملاحظات من طرف الأساتذة متعلقة بالتعديل، والجدول التالي يوضح لذلك:

يبين نتائج الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لأبعاد مقياس السعادة.

البنود والملاحظات	النسبة
عدم الاعتراض على طول المقياس	%100
الاحتفاظ بالبنود	%100
تعديلات في صياغة البنود	%100

ج. صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي):

لكي يتم تطبيق صدق المقارنة الطرفية قام الباحث بترتيب افراد العينة حسب استجاباتهم على مقياس الاتزان الانفعالي من أعلى درجة إلى أقل درجة ثم قام باختيار 27% من الأفراد الأعلى درجة والمقدر عددهم بـ (69) واختيار 27% من الأفراد الأقل درجة والمقدر عددهم بـ (69)، وبعدها قام الباحث بحساب اختبار t-test لعينتين مختلفتين لدراسة الفروق بين المجموعتين الأكثر) درجة والأقل (درجة) حيث تبين أنه هناك فروق في استجابات أفراد المجموعتين العليا والدنيا، وهذا ما يجعل الباحث يقول بأن مقياس السعادة يتمتع بصدق تمييزي عال، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

اختبار t.test لعينتين مختلفتين لمعرفة الصدق التمييزي لمقياس السعادة

المقياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
السعادة	العليا	41.318	1.499	16.240 -	136	0.000
	الدنيا	29.029	6.104			

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (178) نلاحظ أن قيمة متوسط إجابات أفراد العينة العليا هو 41.318 بانحراف معياري يقدر بـ 1.499 بينما متوسط إجابات أفراد العينة الدنيا 29.029 بانحراف معياري يقدر بـ : 6.104، وقيمة t هي -16.240 بدرجة حرية 136، وبمستوى دلالة 0.000 وهو دال عند مستوى الدلالة – 0.05. ومن خلال النتائج يظهر جليا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينتين العليا والدنيا، وهو الأمر الذي يجعلنا نقول بأن المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

صدق مقياس تقبل الذات:

إن قياس صدق المقياس بطرق مختلفة يعتبر أفضل وسيلة من أجل القول أن المقياس صادق، ولهذا فقد عمل الباحث على مجموعة من الطرق لمعرفة مدى صدق المقياس (صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي، صدق المقارنة الطرفية، وفي ما يلي تفصيل كل طريقة اعتمدها الباحث:

أ. الصدق الظاهري (المحكمين):

يعتبر صدق المحكمين من بين أحد أهم أنواع الصدق المعتمدة في بناء أدوات الدراسة، ولذلك قام الباحث بعرض النسخة الأولية من كتيب المقاييس التي اعتمدها في دراسته ككل مع تعريف الباحث للمقاييس وبعد عملية استكشاف البنية العاملية، هذا واعتمد الباحث هذا الأسلوب من أجل شرح وتبيان تشبع الفقرات على العوامل بالنسبة للمقياس، وقد كانت مجموعة الاساتذة المحكمين مختصين في علم النفس من مجموعة من جامعات الوطن، هذا وقد تم استرجاع مجموعة المقاييس الموزعة على الأساتذة حيث تم قبول المقياس وصدقه وصلاحيته في قياس ما وضع لأجله، مع تسجيل أي ملاحظات من طرف الأساتذة متعلقة بالتعديل، والجدول التالي يوضح لذلك:

يبين نتائج الصدق الظاهري (صدق المحكمين لأبعاد مقياس تقبل الذات

البنود والملاحظات	النسبة
عدم الاعتراض على طول المقياس	%100
الاحتفاظ بالبنود	%100
تعديلات في صياغة البنود	%100

ج. صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

لكي يتم تطبيق صدق المقارنة الطرفية قام الباحث بترتيب افراد العينة حسب استجاباتهم على مقياس تقبل الذات من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم قام باختيار 27% من الأفراد الأعلى درجة والمقدر عددهم بـ (69) واختيار 27 % من الأفراد الأقل درجة والمقدر عددهم بـ (69)، وبعدها قام الباحث بحساب اختبار t-test لعينتين مختلفتين لدراسة الفروق بين المجموعتين (الأكثر) درجة والأقل (درجة) حيث تبين أنه هناك فروق في استجابات أفراد المجموعتين العليا والدنيا، وهذا ما يجعل الباحث يقول بأن مقياس تقبل الذات يتمتع بصدق

تمييزي عال، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تقبل الذات	العليا	69.115	2.982	4.258 -	136	0.000
	الدنيا	60.739	16.066			

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (19) نلاحظ أن قيمة متوسط إجابات أفراد العينة العليا هو 69.115 بانحراف معياري يقدر بـ: 2.982 بينما متوسط إجابات أفراد العينة الدنيا 60.739 بانحراف معياري يقدر بـ: 16.066 ، وقيمة t هي – 4.258 بدرجة حرية 136 ، وبمستوى دلالة 0.000 وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 =oc ومن خلال النتائج يظهر جليا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينتين العليا والدنيا،

وهو الأمر الذي يجعلنا نقول بأن المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

ثبات مقياس تقبل الذات:

من بين الطرق التي يعتمدها الباحثون في دراساتهم للتأكد من ثبات أدوات الدراسة وخصوصا ما كان منها من قبيل الاستبيانات طريقة التجزئة النصفية، والتي تعتبر من الطرق شائعة الاستخدام نظرا لما تحققه وما تمنحه للباحث من نتائج، وعليه قام الباحث بالقيام بهذه الطريقة وحساب معامل الارتباط بيرسون ، كما قام بحساب معامل ألفا كرونباخ، وكانت نتيجة معامل الارتباط بيرسون 0.566 كما كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.830 وهي قيم ونتائج تعتبر كافية ومقبولة للحكم على المقياس بالثبات، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

معاملات ثبات مقياس تقبل الذات

مقياس تقبل الذات	عدد البنود	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات ألفا كرونباخ
	20	0.566	0.830

1. صدق مقياس الضغط المهني:

إن قياس صدق المقياس بطرق مختلفة يعتبر أفضل وسيلة من أجل القول أن المقياس صادق، ولهذا فقد عمل الباحث على مجموعة من الطرق لمعرفة مدى صدق المقياس (صدق المحكمين صدق الاتساق الداخلي، صدق المقارنة الطرفية)، وفي ما يلي تفصيل كل طريقة اعتمدها الباحث:

أ. الصدق الظاهري المحكمين)

يعتبر صدق المحكمين من بين أحد أهم أنواع الصدق المعتمدة في بناء أدوات الدراسة، ولذلك قام الباحث بعرض النسخة الأولية من كتيب المقاييس التي اعتمدها في دراسته ككل مع تعريف الباحث للمقاييس وبعد عملية استكشاف البنية العاملية، هذا واعتمد الباحث هذا الأسلوب من أجل شرح وتبيان تشبع الفقرات على العوامل بالنسبة للمقياس، وقد كانت مجموعة الاساتذة المحكمين مختصين في علم النفس من مجموعة من جامعات الوطن، هذا وقد تم استرجاع مجموعة المقاييس الموزعة على الأساتذة حيث تم قبول المقياس وصدقه وصلاحيته في قياس ما وضع لأجله، مع تسجيل أي ملاحظات من طرف الأساتذة متعلقة بالتعديل، والجدول التالي يوضح لذلك :

يبين نتائج الصدق الظاهري (صدق المحكمين لأبعاد مقياس الضغط المهني

البنود والملاحظات	النسبة
عدم الاعتراض على طول المقياس	%100
الاحتفاظ بالبنود	%100
تعديلات في صياغة البنود	%77

ج . صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

لكي يتم تطبيق صدق المقارنة الطرفية قام الباحث بترتيب افراد العينة حسب استجاباتهم على مقياس تقبل الذات من أعلى درجة إلى أقل درجة ، ثم قام باختيار 27% من الأفراد الأعلى درجة والمقدر عددهم بـ (69) واختيار 27 % من الأفراد الأقل درجة والمقدر عددهم بـ (69)، وبعدها قام الباحث بحساب اختبار t–test لعينتين مختلفتين لدراسة الفروق بين المجموعتين (الأكثر درجة والأقل درجة حيث تبين أنه هناك فروق في استجابات أفراد

المجموعتين العليا والدنيا، وهذا ما يجعل الباحث يقول بان مقياس الضغط المهني يتمتع بصدق تمييزي عال، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

اختبار t.test لعينتين مختلفتين لمعرفة الصدق التمييزي لمقياس الضغط المهني

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تقبل الذات	العليا	53.670	4.229	8.503 -	136	0.000
	الدنيا	43.860	8.570			

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (164) نلاحظ أن قيمة متوسط إجابات أفراد العينة العليا هو 53.670 بانحراف معياري يقدر بـ: 4.229 بينما متوسط إجابات أفراد العينة الدنيا 43.860 بانحراف معياري يقدر بـ 8.570، وقيمة t هي – 8.503 بدرجة حرية 136، وبمستوى دلالة 0.000 وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 oc. ومن خلال النتائج يظهر جليا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينتين العليا والدنيا، وهو الأمر الذي يجعلنا نقول بأن المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

2 ثبات مقياس الضغط المهني:

من بين الطرق التي يعتمدها الباحثون في دراساتهم للتأكد من ثبات أدوات الدراسة وخصوصا ما كان منها من قبيل الاستبيانات طريقة التجزئة النصفية، والتي تعتبر من الطرق شائعة الاستخدام نظرا لما تحققه وما تمنحه للباحث من نتائج، وعليه قام الباحث بالقيام بهذه الطريقة وحساب معامل الارتباط بيرسون ، كما قام بحساب معامل ألفا كرونباخ، وكانت نتيجة معامل الارتباط بيرسون 0.651 كما كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.749 وهي قيم ونتائج تعتبر كافية ومقبولة للحكم على المقياس بالثبات، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

مقياس تقبل الذات	عدد البنود	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات ألفا كرونباخ
	15	0.651	0.749

صدق مقياس السلوكات الايجابية

إن قياس صدق المقياس بطرق مختلفة يعتبر أفضل وسيلة من أجل القول أن المقياس صادق، ولهذا فقد عمل الباحث على مجموعة من الطرق لمعرفة مدى صدق المقياس (صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي، صدق المقارنة الطرفية)، وفي ما يلي تفصيل كل طريقة اعتمدها الباحث:

د. الصدق الظاهري (المحكمين)

يعتبر صدق المحكمين من بين أحد أهم أنواع الصدق المعتمدة في بناء أدوات الدراسة، ولذلك قام الباحث بعرض النسخة الأولية من كتيب المقاييس التي اعتمدها في دراسته ككل مع تعريف الباحث للمقاييس وبعد عملية استكشاف البنية العاملية، هذا واعتمد الباحث هذا الأسلوب من أجل شرح وتبيان تشبع الفقرات على العوامل بالنسبة للمقياس، وقد كانت مجموعة الاساتذة المحكمين مختصين في علم النفس من مجموعة من جامعات الوطن، هذا وقد تم استرجاع مجموعة المقاييس الموزعة على الأساتذة حيث تم قبول المقياس وصدقه وصلاحيته في قياس ما وضع لأجله، مع تسجيل أي ملاحظات من طرف الأساتذة متعلقة بالتعديل، والجدول التالي يوضح لذلك :

الجدول : يبين نتائج الصدق الظاهري (صدق المحكمين لأبعاد مقياس السلوكات الايجابية.

البنود والملاحظات	النسبة
عدم الإعتراض على طول المقياس	%100
الإحتفاظ بالبنود	%100
تعديلات في صياغة البنود	%78

.و. صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

لكي يتم تطبيق صدق المقارنة الطرفية قام الباحث بترتيب افراد العينة حسب استجاباتهم على مقياس تقبل الذات من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم قام باختيار 27% من الأفراد الأعلى درجة والمقدر عددهم بـ (69) واختيار 27 % من الأفراد الأقل درجة والمقدر عددهم بـ (69)، وبعدها قام الباحث بحساب اختبار t–test لعينتين مختلفتين لدراسة الفروق بين المجموعتين الأكثر) درجة والأقل (درجة) حيث تبين أنه هناك فروق في استجابات أفراد المجموعتين العليا والدنيا، وهذا ما يجعل الباحث يقول بأن مقياس السلوكات الايجابية يتمتع بصدق تمييزي عال والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

الجدول : اختبار t.test لعينتين مختلفتين لمعرفة الصدق التمييزي لمقياس السلوكات الايجابية

المقياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
السلوكات الإيجابية	العليا	61.420	5.387	7.728	136	0.0000
	الدنيا	48.260	13.078			

من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن قيمة متوسط إجابات أفراد العينة العليا هو 61.420 بانحراف معياري يقدر بـ: 5.387 بينما متوسط إجابات أفراد العينة الدنيا 48.260 بانحراف معياري يقدر بـ 13.078 ، وقيمة t هي – 7.728 بدرجة حرية ،136، وبمستوى دلالة 0.000 وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 oc ومن خلال النتائج يظهر جليا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينتين العليا والدنيا، وهو الأمر الذي يجعلنا نقول بأن المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

ثبات مقياس السلوكات الايجابية:

من بين الطرق التي يعتمدها الباحثون في دراساتهم للتأكد من ثبات أدوات الدراسة وخصوصا ما كان منها من قبيل الاستبيانات طريقة التجزئة النصفية، والتي تعتبر من الطرق شائعة الاستخدام نظرا لما تحققه وما تمنحه للباحث من نتائج، وعليه قام الباحث بالقيام بهذه الطريقة وحساب معامل الارتباط بيرسون، كما قام بحساب معامل ألفا كرونباخ وكانت نتيجة معامل الارتباط بيرسون 0.807 كما كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.928 وهي قيم ونتائج تعتبر كافية ومقبولة للحكم على المقياس بالثبات، والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول: معاملات ثبات مقياس السلوكات الايجابية.

مقياس السلوكات الإيجابية	عدد البنود	معامل الإرتباط بيرسون	معامل الثبات آلفا كرونباخ
	15	0.807	0.928

الجدول : معاملات ثبات المحاور مقياس السلوكات الإيجابية.

محاور مقياس السلوكات الإيجابية	معامل الثبات آلفا كرونباخ
متوازنة	0.904
ملائمة لمتطلبات الموقف	0.773
غائية	0.674
مرنة	0.574

2. الدراسة الأساسية:

1.2. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من أساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة بمراحل متعددة. ومن ما لا شك فيه أن منهج الدراسة يرتبط ارتباطا وثيقا بإشكالية وفرضيات الدراسة، طبيعة البحث وأهدافه تلزم الباحثين على إتباع منهج معين يسمح لهم بالوصول إلى الأهداف المسطرة.

في بحثنا الحالي الذي جاء تحت عنوان **"تقييم مستوى الصحة النفسية في ميدان العمل لدى ممرضي مصلحة تصفية الدم وأمراض الكلى صالح بلخوجة نور الدين بتيارت"** تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

2.2. حدود الدراسة:

أ-**الحدود المكانية:** أجرينا دراسة في مركز تصفية الدم وأمراض الكلى صالح بلخوجة نور الدين بتيارت.

***المؤسسة الاستشفائية لولاية تيارت:**

مصلحة تصفية الدم وأمراض الكلى صالح بلخوجة نور الدين بتيارت تم فتح هذا الفرع يوم 2011/07/15 حيث يضم أربع طوابق:

الطابق الأول: يتضمن مكتب الاستقبال، مكتب الأخصائي النفساني، صيدلانية، مكتب طبيب العام، مخبرين، مكتب مراقب طبي، مكتب الأخصائي لأمراض الكلى.

الطابق الثاني: يضم 7 غرف خاصة بالمرضى المصابين بالقصور الكلوي ومكتب الأخصائي البيولوجي.

الطابق الثالث: يضم ثلاث غرف خاصة بالمرضى ومكتب الصيانة للأجهزة الطبية.

الطابق الرابع: 8 غرف للاستشفاء وقاعة خاصة بالجراحة.

الطاقم التقني البيداغوجي: 2طبيبتين مختصين في أمراض الكلى، 4 أطباء عاملين، 3 أخصائيين نفسانيين، رئيس مصلحة ومساعدين، 36 ممرض شبه طبي، 6 أعوان للأمن و6 أعوان للنظافة.

ب- الحدود الزمانية: ويقصد بها المدة الزمنية التي أجريت خلالها الدراسة في جانبها الميداني، والتي دامت 2023/04/15 إلى غاية 2023/04/23 حيث قمنا بتوزيع الاستبيانات على أفراد العينة، وقمنا بالشرح لهم عن الدراسة وعن فقرات المقياس التي إستفسر وعنها.

3.2 عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل وذلك لقلة عدد الممرضين المقدر بخمسين (50)ممرض فقط بين ذكور وإناث نعرض بياناتهم الشخصية في الجداول التالية:

ـ خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم 01 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	18	36
أنثى	32	64
المجموع	50	100

بلغ عدد الذكور في مجتمع البحث الخاصة بالدراسة الحالية 18 مبحوثا بنسبة 36% مقارنة بالإناث اللاتي بلغ عددهن 32 أنثى بنسبة 64%.

إن النسبة العالية للإناث تظهر بأن النساء قد سيطرن على التوظيف في القطاع الصحي، حيث نلاحظ بأن غالبية مسابقات التوظيف في هذا القطاع تكون من نصيب النساء، وقد يرجع سبب ذلك إلى عدم رغبة الرجال في الشغل في هذا المجال.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 40 سنة	29	58
أكبر من 40 سنة	21	42
المجموع	50	100

تبين البيانات الإحصائية في الجدول بوجود 29 مبحوثا بنسبة 58% أعمارهم أقل من 40 سنة، في حين نجد أن 21 مبحوثا بنسبة 42% أعمارهم أكبر من 40 سنة.

الجدول رقم 03: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية

الأقدمية	التكرار	النسبة
أقل من 05 سنوات	17	34
أكثر من 05 سنوات	33	66
المجموع	50	100

تبين البيانات بأن أغلب المبحوثين لهم خبرة جيدة في المجال الصحي، حيث نلاحظ بأن 66% ممثلة بـ 33 مبحوثا يملكون خبرة مهنية أكثر من 05 سنوات في هذا المجال، في حين بلغت نسبة العمال الذين يملكون خبرة أقل من 05 سنوات بـ 34% ممثلة بـ 17 مبحوثا.

الجدول رقم 04: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار	النسبة
متزوج (ة)	31	62
الأعزب	19	38
المجموع	50	100

تبين البيانات بأن 62% من المبحوثين متزوجون ممثلين بـ 31 مبحوثا، في حين نجد بأن 19 مبحوثا لم يتزوجوا بعد بنسبة 38%.

4.2 أدوات الدراسة:

لا تخلو أي دراسة من استخدام عدد من الأدوات المنهجية، في جمع المعلومات والبيانات في مجتمع البحث المدرسي، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان، حيث يتضمن عبارات

مغلقة وذالك لا يستعصي على المستجيب جهدا كبيرا ووقتا طويلا لأنه يضع علامة (×) أمام العبارة التي تخدمه وتكون في صالحه.

وقد اعتمدنا في دراستنا على مقياس مقنن ومحكم للباحث شنيخر(2018)، الذي هو عبارة عن مقياس لأبعاد الصحة النفسية المتمثلة في (تقبل الذات، الالتزام العام، الضغط النفسي، السعادة، السلوكات الإيجابية) ،حيث ينقسم إلى محورين هما:

المحور الأول: يمثل المعلومات الشخصية المتعلقة بالموظف والتي اشتملت على البيانات الشخصية.

المحور الثاني: يتضمن أبعاد الصحة النفسية في ميدان العمل ويتكون من (72) فقرة موزعة على أبعاد التالية:

البعد الأول: تقبل الذات 20 عبارة.

البعد الثاني: الالتزام العام 12 عبارة.

البعد الثالث: الضغط النفسي (المهني)15 عبارة .

البعد الرابع: السعادة 13 عبارة

البعد الخامس: السلوكات الإيجابية 15 عبارة .

وبما أننا طبقناه كما هو دون تعديل لم نتطرق للخصائص السيكومترية من جديد.

5.2 الأساليب الإحصائية:

يتم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة تبعا لطبيعة عرض الفرضيات وذلك من أجل التحقق من إثبات أو نفي هذه الأخيرة. وعلى هذا الأساس تم اختيار المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي كأسلوبين إحصائيين للتحقق من صحة فرضياتنا. وقمنا بالمعالجة الإحصائية عن طريق استعمال برنامج الحزم الإحصائية الـ SPSS.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة الفرضيات

تمهيد

عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

1. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى**
2. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية**
3. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة**
4. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة**
5. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة**
6. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة**
7. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية السابعة**
8. **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثامنة**

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني أهم الخطوات البحث العلمي، حيث يمكن الباحث من استثمار معلوماته النظرية، كما يوسع مجال دراسته، وذلك بإثبات أو نفي صحة الحقائق التي هو بصدد دراستها، وهذا من خلال تحويل نتائجه الكيفية إلى إحصاءات كمية وأرقام حسابية.

وعليه سنتناول في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة، ومحاولة مناقشتها وتفسيرها في ضوء التساؤلات وفرضيات الدراسة.

1. **عرض نتائج فرضيات الدراسة:**

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

التي تنص على أنه: مستوى الصحة النفسية مرتفع لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين بتيارت.

الجدول رقم (05): يوضح مجال المستوى لمتغير الصحة النفسية

المدى	المجالات
منخفض	175-100
متوسط	251-176
مرتفع	327-252

الجدول رقم (06): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الصحة النفسية

المعالم الإحصائية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصحة النفسية	225	242.28	37.34

بمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري نجد أن المتوسط الحسابي أكبر من النظري، وبمقارنته بالمجالات نجده منحصر ما بين (176-251) الذي يمثل المستوى المتوسط من الصحة النفسية.

مما يؤكد أنه يوجد مستوى الصحة النفسية متوسط لدى عمال مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين، **وبالتالي يمكننا القول بأن الفرضية التي تنص على أنه يوجد مستوى مرتفع من الصحة النفسية لدى عمال** مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين لم يثبت تحققها ميدانيا.

1-2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

التي تنص على أن: مستوى تقبل الذات مرتفع لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين بتيارت.

الجدول رقم (07): يوضح مجال المستوى لمتغير تقبل الذات

المدى	المجالات
منخفض	46.66-20
متوسط	73.33-46.67
مرتفع	100-73.34

جدول رقم(08): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقبل الذات

المعالم الإحصائية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقبل الذات	60	60.82	9.68

بمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري نجد أن المتوسط الحسابي أكبر من النظري، وبمقارنته بالمجالات نجده منحصر ما بين (73.33-46.67) الذي يمثل المستوى المتوسط من تقدير الذات.

مما يؤكد أنه يوجد مستوى متوسط من تقدير الذات لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين

وبالتالي لم تتحقق الفرضية التي تنص على أنه يوجد مستوى مرتفع من تقبل الذات لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين ولم يثبت صدقها ميدانيا.

1-3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

التي تنص على أن: مستوى الالتزام العام مرتفع لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين بتيارت.

الجدول رقم (09): يوضح مجال المستوى لمتغير الالتزام العام

المدى	المجالات
منخفض	12-28
متوسط	29-45
مرتفع	46-62

جدول رقم (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الالتزام العام

المعالم الإحصائية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام العام	36	40.60	10.90

بمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري نجد أن المتوسط الحسابي أكبر من النظري، وبمقارنته بالمجالات نجده منحصر ما بين (29-45) الذي يمثل المستوى المتوسط من الالتزام العام، مما يؤكد أنه يوجد مستوى متوسط من **الالتزام العام** لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية التي تنص على أنه هناك مستوى مرتفع من الالتزام العام لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين، ولم يثبت صدقها ميدانيا.

4-1- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

التي تنص على أنه: مستوى الضغط النفسي منخفض لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين بتيارت.

الجدول رقم (11): يوضح مجال المستوى لمتغير الضغط النفسي

المدى	المجالات
منخفض	35-15
متوسط	56-36
مرتفع	77-57

جدول رقم (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الضغط النفسي

المعالم الإحصائية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضغط النفسي	45	45.60	8,30

بمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري نجد أن المتوسط الحسابي أكبر من النظري، وبمقارنته بالمجالات نجده منحصر ما بين (36-56) الذي يمثل المستوى المتوسط من الضغط النفسي.

مما يؤكد أنه يوجد مستوى متوسط من الضغط النفسي لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية التي تنص على أن هناك مستوى منخفض من الضغط النفسي لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين ولم يثبت صدقها ميدانيا.

1-5 عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

التي تنص على أن: مستوى السعادة العام مرتفع لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين بتيارت.

الجدول رقم (13): يوضح مجال المستوى لمتغير السعادة

المدى	المجالات
منخفض	30.33-13
متوسط	47.67-30.34
مرتفع	65.01-47.68

جدول رقم (14) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير السعادة

المعالم الإحصائية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السعادة	39	45.78	9.60

بمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري نجد أن المتوسط الحسابي أكبر من النظري، وبمقارنته بالمجالات نجده منحصر ما بين (47.67-30.34) الذي يمثل المستوى المتسوط من السعادة.

مما يؤكد أنه يوجد مستوى متوسط من السعادة لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين، وبالتالي لم يثبت تحقق الفرضية التي تنص على أنه يوجد مستوى مرتفع من السعادة، ولم يبت صدقها ميدانيا.

1-6- عرض نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

التي تنص على أن مستوى السلوكات الايجابية مرتفع لدى ممرضين مركز تصفية الدم وأمراض الكلى صالح بلخوجة نور الدين تيارت.

الجدول رقم (15): يبين مجال مستوى السلوكات الإيجابية

المدى	المجالات
منخفض	35-15
متوسط	56-36
مرتفع	77-57

جدول رقم (16) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير السلوكات الإيجابية

المعالم الإحصائية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السلوكات الإيجابية	45	45.60	8,30

بمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري نجد أن المتوسط الحسابي أكبر من النظري، وبمقارنته بالمجالات نجده منحصر ما بين (36-56) الذي يمثل المستوى المتوسط من السلوكات الإيجابية.

مما يؤكد أنه يوجد مستوى متوسط من السلوكات الإيجابية لدى ممرضي مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين، وبالتالي لم يثبت تحقق الفرضية التي تنص على أنه يوجد مستوى مرتفع من السلوكات الإيجابية، ولم يثبت صدقها ميدانيا.

1-7- عرض ومناقشة الفرضية الفرعية السادسة :

تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (17): يبين الفروق في درجة الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

البعد	العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
الصحة النفسية	ذكر	0.72	48	0.29	222.88	35.02	غير دالة إحصائيا
	أنثى				249.25	37.31	

من خلال الجدول رقم 15 وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في درجات (**الصحة النفسية**) والتي بلغت عند الذكور (222.88)، وعند الإناث (249.25) يمكن القول أن المتوسطات متقاربة، غير أن قيمة اختبار الفروق Ttest والتي بلغت 0.29 جاءت غير دالة إحصائيا وبالتالي تم صدق الفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى **الصحة النفسية** يعزى لمتغير الجنس.

1-8- عرض ومناقشة الفرضية الفرعية السابعة:

تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصحة النفسية تعزى لمتغير الأقدمية:

الجدول رقم (18): يبين الفروق في درجة الصحة النفسية تعزى لمتغير الأقدمية.

البعد	العينة	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة F	قيمة sig
الصحة النفسية	أقل من 05 سنوات	478,753	34	14,081	3.12	0 .01
	أكثر من 05 سنوات	67,667	15	4,511		

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة sig قد بلغت 0,01 وهي أقل من مستوى الدلالة المقدر بـ 0.05، وبالتالي يتبين لنا أنه يوجد فروق في درجة الصحة النفسية تعزى لمتغير الأقدمية في العمل.

وبناء على النتائج أعلاه، يمكننا القول بأن الفرضية التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة **الصحة النفسية** يعزى لمتغير الأقدمية للعمل ثبت صدقها ميدانيا.

تبين النتائج المتوصل إليها في دراستنا إلى وجود فروق في درجة الصحة النفسية لدى عمال مركز تصفية الدم بلخوجة نور الدين تعزى لمتغير الأقدمية في العمل، وهذا أمر طبيعي يرجع إلى سنوات العمل التي يقضيها الممرض صاحب الأقدمية والتي تتخللها بعض المشاكل الصحية والتنظيمية وحتى النفسية مقارنة مع ممرض حديث في العمل.

1-9- عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثامنة:

تنص على أنه: توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير السن.

الجدول رقم (19): يبين الفروق في درجة الصحة النفسية تعزى لمتغير السن

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الضغوط المهنية	أقل من 40 سنة	1543,053	34	45,384	6.80	0.000
	أكبر من 40 سنة	99,667	15	6,644		
	المجموع	1642,720	49			

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة F قد بلغت 6.80 عند مستوى دلالة 0.01، وهذا ما يعني أن القيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.001، وهذا ما يعني وجود فروق في

الضغط النفسي تعزي لمتغير السن وبالتالي تحقق الفرضية التي تنص أنه توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير السن.

هناك فروق في مستوى الصحة النفسية لدى الممرضين لأن عملهم يتطلب تحمل ضغوط كبيرة وتعامل مع حالات مرضية وصعوبات متعددة، تختلف حسب سنهم ، ومع تقدم العمر يمكن أن تتغير التحديات والمتطلبات الوظيفية وتؤثر على الصحة النفسية بطرق مختلفة.

2. تفسير ومناقشة فرضيات الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة:

2-1 تفسير الفرضية العامة:

مستوى الصحة النفسية مرتفع لدى عمال مركز تصفية الدم صالح بلخوجة بتيارت.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(6) تم التوصل إلى أن ممرضي مركز تصفية الدم لديهم مستوى متوسط من الصحة النفسية.، و ذلك راجع للضغوط البيئية مثل الفقر أو تدني الوضع الاجتماعي، العزلة، التمييز والتفرقة، ظروف العمل غير الآمنة، بيئة العمل المجهدة والمثبطة، البيئة الأسرية أو العملية الغير داعمة، الإجهاد المفرط أو المطول، المشاكل العقلية (الاكتئاب).

في حين تتعارض مع دراسة قزقوز حميدة، إغمين نذيرة 2021 بعنوان مستوى الصحة النفسية لدى الممرضين العاملين بمصلحة كوفيد19.حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصحة النفسية لدى الممرضين العاملين في فترة إنتشار جائحة كورونا covid-19 والتي توصلت نتائج دراستها إلى أنه يوجد مستوى مرتفع من الصحة النفسية لدى الممرضين العاملين بمصلحة الكوفيد، وذلك راجع إلى فترة كوفيد 19.

2-2 تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

التي تم صياغتها كما يلي: مستوى تقبل الذات مرتفع لدى عمال مركز تصفية الدم صالح بلخوجة بتيارت.

- من خلال تفسير النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (8) تم التوصل إلى أن ممرضي مركز تصفية الدم لديهم مستوى متوسط من تقبل الذات، إذ يعتبر هذا بعد من أبعاد الصحة النفسية، وهذا راجع إلى جملة الضغوطات التي يتعرضون لها من طرف المسؤولين أو المرضى والزوار مما ينعكس على نفسيتهم سلبيا.

وتختلف نتيجة دراستنا مع دراسة جعرير سليمة بعنوان"مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض بالمؤسسات الاستشفائية وعلاقتها بفاعلية الذات، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض بالمؤسسات الاستشفائية وعلاقتها بفاعلية الذات، حيث أكدت نتائج الدراسة ان الممرضين والممرضات يتمتعون بمستويات عالية من فاعلية الذات وهذا راجع لبيئة العمل التي وفرت لهم المناخ المناسب .

2-3 تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

التي تنص على : مستوى الالتزام العام مرتفع لدى عمال مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين بتيارت.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) تم التوصل إلى أن ممرضي مركز تصفية الدم لديهم مستوى متوسط من الالتزام العام ، لأن البعض ليس لديهم سلوك التكيف مع الآخرين أو الميل للانسحاب وليس لديهم الالتزام والانضباط الكامل في حين يتعارض مع دراسة وائل محمد حسان (2021) بعنوان المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية وأثرها على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى "القصر العيني"، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية وأثرها على الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض بمستشفى القصر العيني من خلال المتغيرات الاجتماعية (العلاقات الاجتماعية) المتمثلة في العلاقة مع الرؤساء العمل، العلاقة مع الزملاء، العلاقة مع المرضى الزوار، المكانة الاجتماعية)، وأيضا الفيزيقية والذي توصل إلى أن المتغيرات الاجتماعية وأيضا الفيزيقية لها تأثير على الصحة النفسية وهذا راجع إلى عدم وجود نفس العوامل المساعدة على أداء العمل.

2-4 تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثالثة:

التي تنص على: مستوى الضغط النفسي منخفض لدى عمال مركز تصفية الدم صالح بلخوجة نور الدين بتيارت.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) تم التوصل إلى أن ممرضي مركز تصفية الدم لديهم مستوى متوسط من الضغط النفسي وذالك راجع للضغوط التي يواجهونها في حياتهم المهنية من حيث التعامل مع حالات المرضى الصعبة والمختلفة، والضغط المصاحب دوما من تدبر لبعض الأجهزة المهمة في الرعاية التمريضية للمريض، والتعامل مع الأجهزة طبية المعقدة ومتابعة المرضى على مدار الساعة وقضاء ساعات طويلة

خاصة في المناوبات الليلية والمسؤولية المستمرة بالحفاظ على حياة المرضى وحتى في حالة عطل الأجهزة في حين تتعارض مع دراسة محمد فرج الله مسلم أبو الحصين 2010 بعنوان الضغوط النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في المجال الحكومي وعلاقتها بكفاءة الذات، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية للمرضين والممرضات الذين يعملون في أقسام العناية المركزة المختلفة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة وعلاقتها بكفاءة الذات في ضوء بعض المتغيرات وقد خلصت الدراسة إلى أن ممرضو وممرضات العنايات المركزة المختلفة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة من ضغوط نفسية كبيرة بنسبة 64، 73% وهذا راجع إلى الظروف السياسية، الظروف الاجتماعية.

2-5 تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

مستوى السعادة العام مرتفع لدى عمال مركز تصفية صالح بلخوجة نور الدين بتيارت .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) تم التوصل إلى أن ممرضي مركز تصفية الدم لديهم مستوى متوسط من السعادة .وذالك لأن ضغط العمل يؤثر عليهم سلبا عندما يكون أكثر من قدراتهم وإمكانياته، ولذالك يجب توفير بيئة عمل صحية وإيجابية خالية من ضغط العمل، وبالتالي الشعور بالسعادة، عدم خلق التوازن بين عمل الموظف وحياته الشخصية، فالمرونة في العمل تجعل العامل قادرا على التوفيق بين حياته العملية والتزاماته الشخصية والعائلية الأمر الذي يقلل من التوتر والضغط ليعود بشكل إيجابي على أدائهم في العمل، عدم وجود تواصل فعال بين الموظفين ورؤسائهم يزيد من التوتر وعدم الشعور بالراحة والطمأنينة كما أن بيئة العمل الايجابية التي تحتوي على الكثير من المحفزات تساهم في تشجيع العاملين على العمل بشكل أكبر فتقدير مجهودات الموظفين سواء بطريقة مادية أو معنوية يشعرهم بالسعادة ويدفعهم نحو التقدم، التركيز على محاولة الشعور بالسعادة سيخلق عالم إيجابي في محيط العمل للحد من القلق والتوتر، عدم توفير وسائل أنشطة ترفيه الحالة النفسية الصعبة لمرضى القصور الكلوي تؤثر على الممرضين.

2-6 تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الخامسة:

التي تنص على: مستوى السلوكات الايجابية لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى مرتفع .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) تم التوصل إلى أن ممرضي مركز تصفية الدم لديهم مستوى متوسط من السلوكات الايجابية، وذالك راجع لروح التعاون والمساعدة وعدم إلقاء كمية مهام كبيرة على الموظف لوحده، تقدير الموظف المتميز، التعامل بصدق واحترام والدعم والتواصل الواضح من أمور أساسية التي تعزز السلوك الإيجابي للموظف، جو المتعة والمرح في بيئة العمل فلا احد يفضل العمل في مكان ممل يفتقر للمتعة لساعات طويلة

2-7 تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية السادسة

من خلال الجدول رقم (17) تم التوصل إلى أنه لا توجد فروق في مستوى الصحة النفسية يعزى لمتغير الجنس وهذا ما تعارض مع دراسة منار خالدي 2020، بعنوان مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض في ضل أزمة فيروس كورونا (Covid-19) والتي هدفت إلى معرفة مستوى الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض كما هدفت إلى التعرف على التباين والتي أكدت على عدم وجود فروق بين متوسط درجات الممرضين ومتوسط درجات الممرضات تعزى لعامل الجنس وذلك راجع لنفس ظروف البيئة.

2-8 تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية السابعة:

التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصحة النفسية تعزى لمتغير الأقدمية.

من خلال الجدول رقم (18) تم التوصل إلى أنه توجد فروق في درجة الصحة النفسية لدى عمال مركز تصفية الدم صالح بلخوجة تعزى لمتغير الأقدمية وهذا راجع لسنوات العمل التي مر بها، بحيث هناك إختلاف بين الممرض صاحب الأقدمية والتي تكون فيها بعض المشاكل الصحية والنفسية وغيرها، مقارنة مع الممرض الحديث الذي يمتلك طاقة إيجابية نحو العمل والخلو من المشاكل وهذا ما توافق مع دراسة عايدة ناجي 2020، والتي أكدت على وجود فروق في مستويات الصحة النفسية لدى قابلات لصالح ذوات سنوات الخبرة الطويلة.

2-9 تفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثامنة:

تنص على أنه: توجد فروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير السن.

من خلال الجدول رقم (19) تم التوصل إلى عدم وجود فروق في متسوى الصحة النفسية تعزى لمتغير السن وهذا راجع لنوعية العمل المتطلب وقدرة التحمل والتعامل مع الصعوبات المتعددة حسب سنهم وهذا ما تعارض مع دراسة بن مهدية سهام 2016، التي أكدت على عدم وجود فروق في مستوى الصحة النفسية بين الفتيات العانسات ترجع إلى متغير الجنس.

3. الاستنتاج العام:

أن تحقيق الصحة النفسية في البيئة المهنية حتمية لا بد منها, لأنه على قدر تمتع العامل بالصحة النفسية على قدر ما يزداد إنتاجه وجودته, وتمتعه بالرفاهية والسعادة بعيد عن الاضطرابات النفسية المهنية, مما يؤهله أن يكون فردا منتجا إيجابيا في حياته العملية والشخصية, وعليه وجب تبني استراتيجيات وطرق تحقيق الصحة النفسية للعامل في البيئة المهنية لتخليصه أو بالأحرى وقايته من كل أنواع الاضطرابات النفسية وشعوره بالتعب والممل وذلك بتوفير أخصائي نفسي في البيئة المهنية.

خاتمة ومقترحات:

ركزت هذه الدراسة على تقييم مستوى الصحة النفسية في ميدان العمل لدى ممرضي مركز تصفية الدم وأمراض الكلى بولاية تيارت، حيث يتضح لنا أن الصحة النفسية مؤشرا هاما يعكس مدى شعور الفرد بالرضا والسعادة والالتزام العام والقدرة على إشباع الحاجات المختلفة ولقد استندنا في دراستنا على الجانب النظري وعلى خطة ميدانية بالوصول إلى تحقيق الأهداف والتعرف على مستويات الصحة النفسية في ميدان العمل وعليه توصلت الدراسة الميدانية إلى أن مستوى الصحة النفسية متوسط وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها.

ونختم مذكرتنا بأمل أن تكون هناك دراسات أخرى تتطرق لهذا الموضوع من جوانب أكثر خصوصية والخروج بنتائج أكثر دقة وموضوعية وهذا ما يترك المجال للبحوث المستقبلية الأخرى .

وتثمينا لنتائج دراستنا نقترح ما يلي:

ـ الاهتمام بالصحة النفسية المرتبطة بالعمل عن طريق الوقاية من المخاطر المهنية وخاصة منها المخاطر النفسية الاجتماعية.

ـ حماية وتعزيز الصحة النفسية في مكان العمل بتوفير أخصائي نفسي يتابع العمال.

ـ دعم العاملين الذين يعانون من اعتلالات في الصحة النفسية للمشاركة في العمل.

ـ اتخاذ إجراءات لمعالجة العاملين الذين يعانون من اضطرابات في الصحة النفسية بمشاركة هادفة من (الإدارة، طبيب العمل، الأخصائي النفسي، العمال الذين لديهم تجربة في اعتلالات الصحة النفسية).

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

-ابو العمرين، إبتسام أحمد. (2008). **مستوى الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض في المستشفيات الحكومية بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى ادائهم**. رسالة ماجستير، الجامعة، الإسلامية بغزة، فلسطين.

-شنيخر، عبد الرحمان. (2018). **بناء النظام الكتروني لتقييم الصحة النفسية للموارد البشرية**.

اطروحة دكتوراه، جامعة زيان عاشور بالجلفة.

-دوسن، فاطمة. (2021). **الصحة النفسية لدى الأخصائي النفساني العيادي العامل مع فئة ذوي اضطراب طيف التوحد**. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني في علم النفس العيادي، جامعة إبن خلدون، تيارت.

-فرطاس، حمزة. (2017). **العدالة التنظيمية وعلاقتها بالصحة النفسية**. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

-قرينعي، أحمد. (2021). **الصحة النفسية والعمل**. دروس ومحاضرات، جامعة إبن خلدون، تيارت.

-بلال، صبربنة. (2020). **الصحة النفسية وعلاقتها بجودة حياة العمل**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية، جامعة إبن خلدون. تيارت.

-خالدي، منار.(2021). **مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بمهنة التمريض في ظل** أزمة **فيروس كورونا(كوفيد 19)**.مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

-جعرير، سليمة.**مستوى الصحة النفسية لدى العاملين بالمؤسسات بمهنة التمريض بالمؤسسات الاستشفائية وعلاقتها بفاعلية الذات**.دراسة ميدانية بولاية شلف. جامعة قسنطينة 2عبد الحميد مهري.

-عبد السلام زهران، حامد.**الصحة النفسية والعلاج النفسي** .جامعة عين شمس(سابقا).

-ناجي، عايدة.المجلد7، العدد2.جوان2020.**الصحة النفسية والسيكوسوماتية وعلاقتها بالأداء المهني لدى المقابلات**. دراسة ميدانية بمصلحتين للولادة بأم بواقي.مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي، جامعة ام بواقي، الجزائر.

-تومیات، عبد الرزاق.المجلد11، العدد2.2021.**الصحة النفسية وعلاقتهابالأداء** الوظيفي **لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي**.دراسة ميدانية على مستوى بعض ثانيات ولاية مسيلة.جامعة بسكرة.

-بن مهدية، سهام.**الصحة النفسية عند الفتيات العانسات.** دراسة ميدانية بولاية التلفون تسمسيلت، جامعة لونيسي علي، البليدة2.

-المدهون عبد الكريم.(2016).**السلوك الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة** كليات **جامعة فلسطين بغزة** . جامعة فلسطين/غزة.

-النمر، امالزكريا.(2016).**تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الاخر وأساليب التعلق لدى طلبة الجامعة**.قسم علم النفس الإرشادي كلية الدراسات العليا لتربية، جامعة القاهرة.

-سحنون، سماح.(2013).**الضغط المهني وعلاقته بالصراع التنظيمي**.بحث مكمل لنيل شهادة الماستر تخصص علم العمل وتسيير الموارد البشرية. جامعة العربي بن مهيدي .ام البواقي .

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا

تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

تقييم مستوى الصحة النفسية في ميدان العمل

دراسة ميدانية على عينة من ممرضي

مركز تصفية الدم وأمراض الكلى صالح بلخوجة نورالدين بتيارت

تحية طيبة وبعد

أخي العامل (ة) نضع بين يديك هذه الاستمارة التي تتكون من عدة أسئلة وذلك في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر، تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية.

نرجو منك الإجابة عنها بكل صدق من أجل مساعدتنا على إجراء بحث ميداني لدراسة موضوع: تقييم مستوى الصحة النفسية في ميدان العمل. علما بأن هذه الأجوبة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

اقرأ كل عبارة ثم ضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

وفي الأخير، لكم منا جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية: 2022 – 2023

مقياس: تقبل الذات

بيانات شخصية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن: أقل من 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐

الأقدمية: أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

الحالة المدنية: متزوج ☐ غير متزوج ☐

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	معارض	معارض بشدة
.1	أستفيد من ملاحظات الآخرين عني					
.2	أشعر بأنني مهم في كل المواقف					
.3	أشعر بأنني ذكي					
.4	أشعر بانعدام فائدتي أحيانا					
.5	قيامي بتصرفات خاطئة لا يغير شعوري اتجاه نفسي					
.6	قدراتي محدودة للقيام بالمطلوب مني					
.7	شعوري بأهميتي مرتبط بحب المقربين لي					
.8	تحقيق أهدافي يشعرني بالسعادة					
.9	كفاءتي تسمح لي بالقيام بأعمال التخطيط والتنظيم					
.10	إحساسي بذاتي يعتمد كثيرا على مقارنتي بأشخاص آخرين					
.11	أعتقد أنني جدير بالاهتمام لمجرد أنني إنسان					
.12	أنزعج من ردود الفعل السلبية اتجاه تصرفاتي					
.13	وضعت أهدافا لنفسي لأثبت جدارتي					
.14	أفعالي السيئة تقلل من قيمتي					
.15	مهاراتي المتعددة تسهل مهامي					
.16	أهتم بمدح الآخرين لتصرفاتي					
.17	أشعر أنني ذو قيمة حتى وان انتقدني الآخرين					
.18	نزعج عند مقارنتي بالآخرين					
.19	أستاء عند انتقادي من أي شخص					
.20	أعتقد أن الحكم على قيمتي فكرة سيئة					

مقياس: الالتزام العام

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	معارض	معارض بشدة
.1	أفتخر بإنجازاتي في العمل					
.2	نجاحي يزداد بنجاح زملائي					
.3	أنا في عون أي زميل إن احتاجني					
.4	ينتابني الشعور بضرورة ترك ما أعمل بسرعة					
.5	أشعر أنني جزء مهم داخل الجماعة التي أنتمي إليها					
.6	لا أبخل بأي شيء لتطوير وتحسين العمل					
.7	أعتقد أن أخطاء زملائي قابلة للتدارك والتصحيح					
.8	قد أشارك في أي نشاط يخدم المنظمة حتى لو كان غير رسمي					
.9	أشعر أنني جزء من أي عمل أقوم به					
.10	مهامي داخل المنظمة لها دف ومعن					
.11	بقاء المنظمة من بقائي					
.12	أحب المساهمة في نجاح الآخرين ولو دون مقابل					

مقياس: الضغط النفسي (المهني)

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	معارض	معارض بشدة
.1	ظروفي في العمل مناسبة للنجاح					
.2	أحس أنني أكبر من وظيفتي					
.3	مواظبتي في أداء عملي تشعرني بالارتياح					
.4	علاقاتي طيبة مع جميع زملائي في العمل					
.5	دائما ما أنزعج من قلة التجهيزات ووسائل العمل					
.6	غالبا ما أقوم بالانتهاء من مهامي في الوقت المحدد					
.7	أعجز عن التعبير عن استيائي من العمل					
.8	أستمتع بإنجاز مهامي.					
.9	أشعر أن مهنتي غير مناسبة لقدراتي					
.10	أوقات العمل تناسبي					
.11	غالبا ما يتم الثناء عل أدائي في العمل					
.12	تضايقني تصرفات زملائي نحوي					
.13	غالبا ما أشعر بالإجهاد من العمل عند نهاية اليوم					
.14	علاقتي مع رؤسائي في العمل جيدة					
.15	أشعر أنني جزء مهم لنجاح منظمتي					

مقياس: السعادة

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	معارض	معارض بشدة
.1	أهتم جدا بالآخرين					
.2	مشاعري حسنة اتجاه الجميع					
.3	جوانب حياتي ممتعة					
.4	أنا ملتزم دائما					
.5	لا أشعر بمعنى الحياة					
.6	ألتمس الجمال في العديد من الأشياء					
.7	أحس أنني غير مسيطر على حياتي					
.8	تأثيري جيد على الأحداث من حولي					
.9	أشعر بالقدرة عل اتخاذ قرارات جريئة					
.10	لا أشعر بصحة جيدة					
.11	حياتي غير سارة					
.12	لا أعتقد أنني جذاب					
.13	أستمتع بتجاربي في الحياة					

مقياس: السلوكات الإيجابية

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	معارض	معارض بشدة
.1	أعامل الناس كما أحب أن يعاملوني					
.2	أضع لنفسي أهداف واقعية يمكنني تنفيذها					
.3	أسعي إلى إنجاز المطلوب مني على أحسن وجه					
.4	من النادر أن تكون تصرفاتي مخالفة للمطلوب					
.5	حياتي العاطفية مستقرة					
.6	من النادر أن أتعنت عندما أكون مخطئا					
.7	استفيد من خبرات وآراء الآخرين في تعديل تصرفاتي ومواقفي					
.8	كل تصرفاتي واضحة النهاية					
.9	غالبا ما آخذ بعين الاعتبار حيثيات المواقف عند التصرف					
.10	تصرفاتي مرتبطة بما هو متعارف عليه بين الناس					
.11	أغير تصرفاتي إذا اقتنعت بأنها خاطئة					
.12	أستشير أصحاب الخبرة قبل انجاز مهامي					
.13	أحاول جمع المعلومات الضرورية قبل اتخاذ أي قرار					
.14	أراعي مبادئي في كل تصرفاتي					
.15	غالبا ما أمتلك فكرة وتصور واضح لما سأفعله					

الملحق رقم : طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد: ...../ ق ع ن. أ . ف/2023

إلى السيد المحترم: رئيس مصلحة

تصفيه الدم بسارت

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر، **تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية**

الآتية أسماؤهم:

- جريو وردة
- زروقي سارة
- .....
- .....

بإجراء بحث ميداني تحت عنـــــــوان:

تقييم جودة الحياة التنسيبة في ميدان العمل

.....

.....

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 09 أفريل 2023

رئيس القسم

الملحق رقم : تصريح شرفي خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) .....زروقي سارة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :.....2740647.....والصادرة بتاريخ :.....2022/02/17.....

المسجّل(ة) بكلية :.....العلوم الإنسانية والاجتماعية.....قسم : .....علم النفس.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....تقييم جودة حياة العمل لدى عينة من العمال.....

.....

شعبة:.....علم النفس.....تخصص:.....علم النفس عمل والتنظيم

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

05 JUIN 2023

التاريخ .....28/06/05.....

إمضاء المعني

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : ..... والصادرة بتاريخ : 2023.05.27

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الانسانية والاجتماعية قسم : علم النفس

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

تقييم مستوى الصحة النفسية في ميدان العمل

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس عمل وتنظيم

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 01/06/2023

إمضاء المعني

الملحق رقم : مخرجات spss

Statistiques

		تقبل الذات	الالتزام العام	الضغط النفسي	السعادة	السلوكيات الايجابية	الصحة النفسية
N	Valide	50	50	50	50	50	50
	Manquante	0	0	0	0	0	0
Moyenne		60,8200	40,6000	45,7800	43,5200	51,5600	242,2800
Ecart-type		9,68418	10,90029	8,30119	9,60918	12,84151	37,34726

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الصحة النفسية	ذكر	18	229,8889	35,02585	8,25567
	انثى	32	249,2500	37,31816	6,59698

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الصحة النفسية	Hypothèse de variances égales	1,144	,290	-1,799	50
	Hypothèse de variances inégales			-1,832	37,301

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
الصحة النفسية	Hypothèse de variances égales	,078	-19,36111	10,76062
	Hypothèse de variances inégales	,075	-19,36111	10,56770

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
الصحة النفسية	Hypothèse de variances égales	-40,99679	2,27457
	Hypothèse de variances inégales	-40,76747	2,04525

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
السن	Inter-groupes	1543,053	34	45,384	6,830	,000
	Intra-groupes	99,667	15	6,644		
	Total	1642,720	49			
الاقدمية في المهنة	Inter-groupes	478,753	34	14,081	3,121	,011
	Intra-groupes	67,667	16	4,511		
	Total	546,420	50			